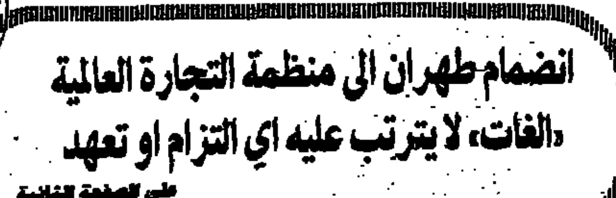

انضمام طهران الى منظمة التجارة العالمية
«الغات» لا يترتب عليه اي التزام او تعهد

على الصفحة الثانية

# كيهان العربي

ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج اللحوم الحمراء قريباً
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٨٠٣، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢٩ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/١١ تشرين الثاني ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

*عبر استضافتها للمؤتمر الدولي لدراسة الوضع الامني والاقتصادي لدول حوض المحيط الهندي..*

# طهران تتحول الى لولب لاقامة نظام اقليمي متوازن بعيداً عن الوصاية الاجنبية

## ● الرئيس رفسنجاني: الجمهورية الاسلامية مرسى الامان لسفن السلام في المنطقة

■ د. ولايتي: لنا اليوم علاقات وثيقة مع العالم العربي اكثر مما كانت عليه سابقاً

■ سنرد على اي تهديد ضدنا بكل قوة واقتدار حفاظاً على كرامتنا وعزتنا ووحدة اراضينا وثورتنا الاسلامية

■ نرحب بتوسيع التعاون بين دول المنطقة واوروبا على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين

كيهان العربي/خاص:

استقبل رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني صباح امس الاحد مجموع المسؤولين والخبراء الايرانيين والاجانب المشاركين في المؤتمر الدولي لبلدان المحيط الهندي والمنعقد في العاصمة طهران، حيث اشاد في بداية كلمته بمشاركة هذا العدد الكبير والمهم من الدول المشاركة في مثل هذا المؤتمر.

وقال الرئيس رفسنجاني: ان الاهمية الستراتيجية للمنطقة وترامي اطرافها تقضي بتشكيل منظومة دولية قوية نشطة لحماية الامن واستتباب الاستقرار وتوسيع اطر التعاون والتقارب بين الدول المعنية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية: لقد شاعت افكار التعاون الاقليمي في شتى انحاء العالم وتركت تاثيرها الايجابي في العلاقات الدولية وكل مبادرة تحول دون تفجر بؤر الازمات وتدمير موارد الطبيعة هي حركة

● البقية على الصفحة ٦



## باكستان ترسل وفدا الى ايران للتباحث حول القضية الافغانية

اسلام آباد / ارنا: اعلن السيد ملك معراج خالد رئيس الحكومة المؤقتة في باكستان ان بلاده سترسل في القريب العاجل وفدا الى طهران لتبادل الآراء والتباحث مع ايران حول القضية الافغانية.

وكان معراج خالد يتحدث عصر امس الاحد في مؤتمر صحفي، حيث قال: ان باكستان ستستمر في جهودها لحل الازمة الافغانية، وستتبادل الرأي في هذ الشان مع ايران.

واكد رئيس الحكومة المؤقتة الباكستانية ان حكومته لم تغير سياستها الخارجية فيما يتعلق بالقضية الافغانية، ثم قال: ان باكستان مازالت تدعم تشكيل حكومة واسعة تضم كل الفصائل الافغانية.

وتاتي هذه التصريحات ردا على التحاليل التي اشارت الى تغير في سياسة باكستان تجاه القضية الافغانية.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة بينظير بوتو قد اقيلت صباح الثلاثاء الماضي من قبل رئيس الجمهورية الباكستاني بتهمة الضعف في ادارة البلاد، وعدم الالتزام بالقانون، وعدم توفير الامن في البلاد، وفساد الجهاز الاداري، وتم تعيين السيد ملك معراج خالد رئيسا للحكومة المؤقتة لادارة شؤون البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

## الصهاينة يتبادلون السباب والشتائم فيما بينهم على اعلى المستويات

على الصفحة السابعة

*خلال زيارة تستغرق يوما واحدا...*

## رئيس الجمهورية يفتتح اليوم مئات المشاريع الهامة في محافظة خوزستان

طهران / ارنا: سيفتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خلال زيارته التي تستغرق يوما واحدا وتبدأ اليوم الاثنين الى محافظة خوزستان المئات من المشاريع العمرانية ـ الصناعية ـ الزراعية ـ الاتصالاتية ـ الخدماتية المهمة.

ومن المشاريع التي يفتتحها الرئيس رفسنجاني مشروع وحدة اروماتيك مجمع البتروكيمياويات في ميناء الامام الخميني وهو بطاقة انتاجية تبلغ (٥٠٠) الف طن من المشتقات ويهدف الى زيادة الصادرات من السلع غير النفطية.

وتم تدشين هذه الوحدة من قبل المتخصصين الايرانيين وبكلفة (٩٠) مليون مارك و (٢٠٠) مليار ريال وقبل ستة اشهر من موعدها المقرر وقد طلبت الشركات الاجنبية مبلغ (٣٦٥) مليون مارك لبناء هذه الوحدة. وان ٩٠٪ من منتجات هذه الوحدة يتم تصديرها الى الخارج وتلعب دورا هاما في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير العملة الصعبة.

وتزامنا مع زيارة الرئيس رفسنجاني ستبدأ ايضا العمليات التنفيذية في ثلاثة مشاريع للبارالين وبطاقة ٣٠٠ الف طن ومشروع مجمع الفين السادس وبطاقة ٣٥٠ الف طن بالاضافة الى احداث معمل اميركبير لانتاج وتصفية السكر وتفتتح ايضا محطة امير كبير لضخ المياه.

كما يفتتح رئيس الجمهورية معمل اهواز للرقائق ويهدف الى الارتقاء بمستوى التعليم الفني وتحسين نوعية المنتجات ورفع مستوى الانتاج.

الى ذلك يفتتح السيد رفسنجاني الوحدة الرابعة لمحطة رامين الكهربائية لتوليد التيار الكهربائي الذي تحتاجه

● البقية على الصفحة ٦

### رئيس جمهورية ارمينيا يشير الى اهمية ايران ودورها في احلال السلام بالمنطقة

ايروان / ارنا: اكد «ليون تربطروسيان» رئيس جمهورية ارمينيا دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في احلال الامن والاستقرار في المنطقة داعيا الى استمرار تبادل وجهات النظر بين طهران وايروان لحل الخلافات الاقليمية سلميا.

وتباحث السيد عيسى كلانتري وزير الزراعة في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يمضي حاليا زيارة لايروان خلال لقائه يوم امس الاول السبت رئيس جمهورية ارمينياء حول مجالات تعزيز وترسيخ التعاون بين البلدين.

واشار رئيس جمهورية ارمينيا الى العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين معربا عن ارتياحه لتوفر ارضيات تعزيزها في مختلف المجالات.

وقال بطروسيان: ان الزيارة المرتقبة للنائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى ارمينيا ستشكل نقطة عطف هامة في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

*خلال استقباله مساعد الخارجية الاسلامية*

## الرئيس رباني يعرب عن شكره مجددا لجهود ايران المتواصلة لحل الازمة الافغانية

### بروجردي: اعادة السلام والاستقرار الى افغانستان كان المحور الاساس لجميع مبادرات طهران السياسية

بروجردي / ارنا: اعلن الرئيس الافغاني السيد برهان الدين رباني في كلمة له في مدينة مزار شريف، بأن الشعب الافغاني المسلم استطاع خلال الازمة الراهنة، ان يميز اصدقاءه الواقعيين عن اعدائه، وهو لن ينسى ذلك ابداً.

واضاف خلال محادثاته مع السيد علاء الدين بروجردي مساعد الخارجية الايرانية، معلقاً على مبادرة الجمهورية الاسلامية بعقد مؤتمر حول افغانستان، قائلاً: هذا هو الاسلوب الامثل لحل الازمات اللاهبة، وعلى الجميع ان يبذلوا قصارى جهودهم لتحقيق هذا الغرض.

واعرب رباني عن شكره لجهود ايران المتواصلة لاحلال السلام في بلاده.

بدوره شرح السيد بروجردي مساعد الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء نتائج اجتماع طهران الاخير حول افغانستان وقال ان اعادة السلام والاستقرار لهذا البلد كان المحور الاساس لجميع مبادرات ايران السياسية.

واكد على استمرار الجهود السلمية الايرانية وقال: ان وحدة اراضي افغانستان لا يمكن الحفاظ عليها الا في ظل التفاهم الذي لا يتاتى الا بعد احلال السلام ومشاركة جميع الفصائل والطوائف الافغانية في تشكيل الحكومة المستقبلية في هذا البلد.

من جهة اخرى قال سيد «منصور نادري» زعيم الطائفة الاسماعيلية الافغانية، بان وضع حد للحرب في افغانستان مطمح وطني غير ان الاعداء في الداخل والخارج لا يريدون السلام لبلاده.

واضاف في حديثه مع السيد بروجردي مساعد الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء قائلاً: نحن ندعم حكومة رباني لاننا نعتقد بان هذا الدعم ضروري للحفاظ على وحدة البلاد، واعرب عن شكره لجهود ايران لتحقيق السلام في بلاده.

وقال السيد بروجردي: ان الحرب استنزفت جميع طاقات افغانستان.

يذكر ان هذا اللقاء انعقد في «بل خمري» مركز مقاطعة «بغلان» هذا واجتمع السيد بروجردي كذلك بحجة الاسلام «محقق» مسؤول حزب «الوحدة الاسلامية» في القطاع الشمالي لافغانستان وفي مدينة مزار شريف.

وقال السيد «محقق»: لا يمكن لاية طائفة الانفراد بحكم افغانستان والامساك بمقدرات البلاد وهذه تجربة قد ثبت فشلها.

واعرب عن امله، بان يحل التفاهم محل الصراع، وتعود الاوضاع الى مجراها الطبيعي.

### باحث روسي يحذر من مخاطر تقسيم بحر الخزر الى كانتونات وطنية

اعرب باحث روسي مشهور عن اعتقاده بان تقسيم بحر الخزر الى كانتونات وطنية يمنع من اتخاذ سياسة متناسقة من قبل الدول المطلة على ساحل هذا البحر وسيهيىء ارضية بروز كارثة كبرى في هذه المنطقة.

وكتب ليونيد اسكلياروف، الباحث في معهد الدراسات الشرقية في روسيا، رئيس اللجنة الايرانية ـ الروسية، في مقال نشرته مجلة (اسيا وافريقيا) التي تصدر في موسكو، يقول: ان دول حوض بحر الخزر ليس بامكانها مقاومة الغزو الغربي لنهب المصادر النفطية في هذه المنطقة لوحدها، مؤكدا بان تقسيم هذا

● البقية على الصفحة ٦

السفير الباكستاني لكيهان العربي:

## المستقبل سيشهد توثيق العلاقات بين اسلام آباد وطهران



كيهان العربي / خاص: على هامش انعقاد المؤتمر الدولي لبلدان المحيط الهندي المنعقد في مركز الدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية بطهران، التقى مراسلنا بالسيد خالد محمود سفير باكستان لدى ايران والذي اجاب على سؤال لمراسلنا حول مستقبل العلاقات الايرانية ـ الباكستانية في ظل الظروف الراهنة في باكستان، حيث اجاب السيد خالد محمود قائلاً: ان الاوضاع الداخلية لباكستان لن تؤثر على مستقبل العلاقات بين اسلام آباد وطهران، فالحكومة والشعب الباكستاني ماضون في تعزيز وتوثيق وتعميق العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في ايران. والمستقبل سيشهد تطوراً ملحوظاً ونمواً متزايداً في مجال العلاقات الباكستانية ـ الايرانية.

وفي معرض رده على سؤال ثان لمراسلنا حول آخر التطورات على الساحة الباكستانية ومستقبل السيدة بوتو، اجاب السفير الباكستاني قائلاً: ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها باكستان جاءت جراء تدهور الحالة الاقتصادية

● البقية على الصفحة ٦

## مسؤول هندي: مؤتمر طهران حول افغانستان حقق نجاحاً كبيراً

نيودلهي / ارنا: قال وزير الزراعة الهندي «جاتور انان ميشرا» بان مؤتمر طهران الاقليمي حول افغانستان الذي عقد بمبادرة من الجمهورية الاسلامية حقق نجاحاً كبيراً.

واضاف السيد «ميشرا» الذي مثل الحكومة الهندية في المؤتمر خلال مراسم اقيمت بمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس مؤسسة الدراسات والبحوث الاسلامية في نيودلهي: ان مؤتمر طهران يمكن ان يكون مبادرة اقليمية تساعد على حل الازمة الافغانية وذلك للترحيب الذي حظي به من قبل دول المنطقة.

من جهة اخرى قال القاضي «مجاهد الاسلام» رئيس المجلس الوطني للمسلمين الهنود بان امريكا بدأت مؤامراتها ضد الاسلام بشن هجوم على ايران.

واضاف: ان الصحف الغربية تحاول وصم ايران بالاصولية والارهاب وذلك لقلق الغرب من الدور القيادي للمسلمين في العالم.

يذكر ان عدداً كبيرا من المثقفين والشخصيات الهندية المعروفة، من ضمنهم وزير الاعلام «سي. ام. ابراهيم» كمندوب عن رئيس الوزراء شاركوا في مراسم الذكرى العاشرة لتاسيس مؤسسة الدراسات والبحوث الاسلامية في نيودلهي.

*صحيفة هرالدتريبيون:*

## ايران اضحت اكبر قوة في المنطقة مقارنة بحلفاء اميركا

كتبت صحيفة اينترنشنال هرالدتريبيون الاميركية في تحليل لها حول مكانة اميركا في الشرق الاوسط قائلة: ان جميع حلفاء اميركا في الشرق الاوسط باتو الآن اضعف مما كانوا عليه عقيب انتهاء حرب الخليج الفارسي الثانية «عام ١٩٩١».

واعتبرت الصحيفة دول البحرين والسعودية والكويت والاردن من جملة حلفاء اميركا في المنطقة مشيرة الى ان الوضع الحالي لهذه البلدان اضعف بكثير قياساً بما كانت عليه قبل عام ١٩٩١.

ثم تطرقت الصحيفة بعد ذلك الى دراسة ظروف ايران وحلفائها في المنطقة منوهة الى ان ايران وسائر البلدان التي تشكل تهديداً للمصالح الاميركية اضحت اكثر قوة في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية خلال السنوات الخمس الماضية.

وحول ضعف مواقف واشنطن في تعاملها مع ايران قالت الصحيفة: ان تصريحات روبرت بللترو مساعد وزير الخارجية الاميركي في دبي الذي اعرب فيه عن عدم ارتياحه لقطع العلاقات مع ايران داعياً الى فتح باب الحوار مع طهران دليل على الدعوة الجادة والمتعاظمة للبيت الابيض لاعادة

● البقية على الصفحة ٦

*بحضور (٢٠٠) من كبار رجال السياسة والاقتصاد..*

## [illegible]

طهران / ارنا: انعقد في جنيف مؤتمر دولي لمناقشة الابعاد السلبية لقوانين الحظر الاقتصادي بمشاركة ٢٠٠ من كبار الشخصيات الاقتصادية ـ السياسية ـ الاجتماعية العالمية.

وكرس المؤتمر اعماله في اليوم الاول لمناقشة آثار الحظر المتعدد الاطراف المفروض على العراق.

كرس يومه الثاني لمناقشة الحظر المنفرد.

وشارك عن ايران المساعد الحقوقي والدولي بوزارة الخارجية، ومساعد وزارة التجارة لشؤون التخطيط والسيد لانغ سفير سويسرا السابق في طهران.

وتطرق الدكتور محمد ظريف مساعد الخارجية الى الجوانب الحقوقية والسياسية للحظر الاقتصادي الاميركي على ايران، معتبرا الحظر خرقا سافرا للقواعد والمواثيق الدولية.

واشار مساعد وزارة التجارة الى الطابع الحر للاقتصاد العالمي وقال: ان استخدام الاساليب القديمة للتفرقة السياسية في حقل التجارة الدولية من قبل اميركا اشبه بالحرب مع الزمن.

واضاف الدكتور نهاونديان: منذ

## وزيرا الخارجية وجهاد البناء يشددان على البعد الانساني ـ الاسلامي للنشاطات الاقتصادية ـ الخدمية الايرانية في الخارج

قال المهندس فروزش وزير جهاد البناء بان مجلس الشورى الاسلامي والحكومة يقدمان دعمهما ومساندتهما للاجراءات والنشاطات التي تقوم بها وزارة جهاد البناء في الدول الافريقية.

وضمن اشارته الى تواجد جهاد البناء في الدول الافريقية لتحسين الظروف المعاشية والاقتصادية، قال المهندس فروزش في ملتقى البحث الموضوعي لنشاطات وزارة جهاد البناء خارج البلاد بان هدفنا هو القيام بسلسلة من الاعمال الاقتصادية، ويتم صرف الارباح الحاصلة من هذه النشاطات في نفس هذه الدول.

كما تحدث في مراسم افتتاح هذا الملتقى الدكتور ولايتي، وقال ان تنظيم وتقديم المساعدات الى الدول الفقيرة يعتبر في السياسة الخارجية لايران من القيم الثورية والتي لم يسبق لها مثيل من قبل.

وافاد تقرير للعلاقات العامة في وزارة الخارجية بان اعمال هذا الملتقى قد بدأت يوم السبت بهدف التخطيط لتوسيع تواجد الفروع المختلفة لجهاد البناء، وتعميق وتوسعة الانجازات والاعمال الانسانية للجمهورية الاسلامية الى المسلمين والمستضعفين في هذه الدول.

جدير بالذكر انه جرى خلال يومي انعقاد الملتقى تشكيل ثلاث لجان خاصة تبحث الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الملتقى.







## استحداث مركز لابحاث العلوم البحرية في جابهار

قال الدكتور حسين زمرديان رئيس المركز الوطني لعلم المحيطات بانه ستتم المباشرة بالعمليات التنفيذية لاحداث مركز ابحاث العلوم البحرية في جابهار وذلك في اواخر شهر تشرين الثاني الجاري.

واضاف الدكتور زمرديان بان هيئة نشر وتوسعة التعليم والابحاث البحرية قد بحثت ثلاثة مواضيع تحت عناوين مختلفة وهي: تعليم الابحاث البحرية، تخطيط الابحاث البحرية والمصادر والامكانات، وتقرر بان تتركز الابحاث البحرية في وزارة الثقافة والتعليم العالي، واعادة النظر في الضوابط حول ايجاد الفروع البحرية.

وقال الدكتور زمرديان بان ايجاد فروع للعلوم البحرية في المحافظات الساحلية وايجاد فروع لابحاث العلوم البحرية في تلك المحافظات وتقديم اقتراح لمشروع وطني الى مجلس الابحاث العلمية للبلاد وايجاد مختبر بحري تعتبر من جملة نشاطات وفعاليات غرفة نشر وتوسعة العلوم والابحاث البحرية في البلاد.

واشار رئيس المركز الوطني لعلم المحيطات في الختام الى انه ستقام في العام القادم دورة اقليمية حول علوم المحيطات وبالتعاون مع منظمة اليونسكو.

## ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج اللحوم الحمراء قريباً

مهاباد/ ارنا: اعلن الدكتور ايرواني وكيل وزارة جهاد البناء يوم السبت قائلا: سنحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج اللحوم الحمراء خلال السنتين القادمتين وذلك عبر رفع مستوى انتاج المواد البروتينية وطنيا.

واشار الدكتور ايرواني خلال تفقده للمجمع الزراعي ـ الصناعي في مهاباد الى انخفاض معدل استيراد اللحم الاحمر من (٢٦٤) الف طن في بداية الخطة الانمائية الاولى ليصل الى (٧٠) الف طن خلال العام الجاري.

وذكر بان استيراد اللحم الاحمر سيتوقف نهائيا وذلك عبر تطبيق الخطط المرسومة والاستفادة من الامكانات المتاحة وتدشين مسلخين في ياسوج وايلام.

واعتبر وقف استيراد (٩٠) الف طن من الجبن سنويا من احد النجاحات الكبيرة التي حققتها الخطة الانمائية الاولى والثانية.

واضاف: اننا تمكنا من رفع انتاجنا للجبن الى مستوى التصدير وذلك من خلال تطبيق الخطط المتعلقة بتحسين النسل الحيواني ورفع انتاج الحليب.

وافاد قائلا: ان تحديث حقول الدواجن القديمة سيرفع من انتاجنا للحم الابيض.

واوضح بان تخصيص (٨٠) مليار ريال من الاعتمادات بغية تقوية قطاع تربية الحيوانات في محافظة اذربيجان الغربية سيمهد الارضية لرفع مستوى انتاج المواد البروتينية في هذه المنطقة.

## مؤسسة المستضعفين تصدر ما قيمته ٨٫٥ ملايين دولار من الزيوت والكاشي

طهران/ ارنا: بلغت قيمة البضايع التي صدرها قسم المناجم والمشتقات النفطية التابع لمؤسسة المستضعفين والمعاقين خلال الاشهر السبعة الماضية ٨٫٥ ملايين دولار اي بزيادة ٥٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي.

وقال السيد عبدالله خلج: المساعد التجاري لقسم المناجم والمشتقات النفطية التابع لمؤسسة المستضعفين والمعاقين امس الاول السبت: ان قيمة الصادرات وصلت خلال عام ١٩٩٥ الى ١٠ ملايين دولار ومن المتوقع ان يصل هذا الرقم الى ١٥ مليون دولار خلال العام الحالي.

واضاف بان مختلف انواع الزيوت الصناعية والبارافين والكاشي والرصاص تم تصديرها الى الدول الاوروبية واسيا الوسطى وافريقيا وجنوب شرق اسيا.

وتوقع السيد خلج ان تشهد الصادرات نموا حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية بنسبة ٢٢٪ سنويا لتصل الى ٧٠ مليون دولار.

## رئيس مؤتمر الصين الشعبية يزور طهران غداً

طهران/ ارنا: يزور رئيس مؤتمر الصين الشعبية السيد جاؤوشي طهران غداً الثلاثاء على رأس وفد برلماني وذلك تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري.

وسيبحث السيد جاؤوشي خلال لقائه السيد ناطق نوري وعدد من مسؤولي البلاد، العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر تقرير الدائرة العامة للشؤون الثقافية والعلاقات العامة في مجلس الشورى بان الوفد الصيني سيزور خلال زيارته لايران والتي تستغرق (٤) ايام اصفهان حيث سيطلع على معالمها التاريخية.

وسيرافق السيد جاؤوشي في الزيارة، رؤساء عدد من اللجان وجمع من نواب البرلمان الصيني.

## امير قطر يستقبل وزير الداخلية

ابوظبي/ ارنا: اجتمع السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية الموجود حاليا في قطر يوم امس الاحد الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره ايضا رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والسفير الايراني لدى الدوحة السيد محمود موحدي استعراض عام لمختلف العلاقات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة قطر.

كما التقى وزير الداخلية الايراني يوم امس الاحد نظيره القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وتباحثا حول العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وكان السيد بشارتي قد وصل الدوحة يوم السبت لحضور مراسم افتتاح المعرض الدولي لمعدات الامن والسلامة «مليبول قطر ٩٦».

وكان المعرض المذكور قد افتتح السبت من قبل ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وبحضور وزراء داخلية الجمهورية الاسلامية الايرانية، قطر وفرنسا واليمن ولبنان والامارات والسودان وموريتانيا.

وقام ولي عهد قطر يرافقه رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري ومندوبو الدول المشاركة بتفقد الجناح الايراني في المعرض اثناء افتتاحه.

وعقد على هامش هذا المعرض اجتماع حول مكافحة المخدرات، حضره مندوبو الشرطة الدولية، الامم المتحدة، وسائر المنظمات الدولية وجمع من المشاركين في هذا المعرض.

وقد اشاد المشاركون بجهود ومساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية في مكافحة تهريب المخدرات. ودعا المشاركون ايضا الى ضرورة توسيع التعاون الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة من جملتها التعاون مع ايران وباكستان.

على الصعيد نفسه اعرب وزير الداخلية الفرنسي «دوبريه» خلال لقائه يوم امس الاحد وزير الداخلية الايراني السيد علي محمد بشارتي في قطر عن رغبة بلاده في الاستفادة من خبرات وتجارب الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال مكافحة المخدرات.

واكد وزير الداخلية الفرنسي على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتطوير العلاقات المتنامية بين ايران وفرنسا.

وقال: لقد شهدت العلاقات بين باريس وطهران على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا.

من جانبه اكد السيد بشارتي اهمية تطوير العلاقات الثنائية، وقال: ان مشكلة الاتجار بالمخدرات ستتفاقم في المستقبل، اذا لم يتم اتخاذ اجراءات فاعلة وجدية للسيطرة والقضاء عليها.

واضاف: لقد وظفت الجمهورية الاسلامية الايرانية اموالا ضخمة في مجال اغلاق الحدود ومنع دخول وتهريب المخدرات عبر ايران. لكن هذه القضية تحتاج الى اجراءات اكثر جدية تقوم بها الحكومات والمنظمات الدولية.

## الماسونية تكثف نشاطها في جمهورية اذربيجان

افاد تقرير لمراسل صحيفة (كيهان هوائي) من باكو نقلا عن وكالة انباء (اولايلار ـ الحوادث) الاذربيجانية بان الماسونية العالمية تنوي ووفقا للخطة التي وضعتها سابقا تنصير ٢٠٪ من مجموع سكان جمهورية اذربيجان المسلمين حتى نهاية العام الميلادي ٢٠٠٠.

واضاف المراسل بان مروجي الماسونية يسعون ايضا الى تنصير سكان اذربيجان في غضون الاربع سنوات القادمة.

ونقلت وكالة (الحوادث) عن «انتقام بابابيف» رئيس المجلس الوطني لمنظمة الشباب الاذربيجانية قوله: بان هناك حاليا في اذربيجان اكثر من (١٠) منظمات مسيحية تمارس نشاطها بشكل غير قانوني وان الماسونيين يعتقدون انه في حال نجاح هذه المنظمات لغاية العام ٢٠٠٠، فليس بمقدور اي مسؤول اذربيجاني مواجهة المسيحية في هذه الجمهورية.

ويقول بابابيف بان التبليغ الماسوني يتم اشاعته ونشره في المرحلة الاولى بين اوساط الاقليات القومية، مشردي الحرب، الاذربيجانيين الذين يتحدثون باللغة الروسية والمعوزين، كما ان المبلغين المسيحيين يمارسون نشاطهم في روضات الاطفال والمخيمات العسكرية في هذه الجمهورية.

ويعتبرون في نشراتهم الدين الاسلامي بانه «عمل شيطاني» ويغرون الناس باعتناق المسيحية من خلال تقديمهم المساعدات المالية.

هذا وقدم المجلس الوطني لمنظمة الشباب في اذربيجان في الختام اعتراضه على وزارة العدل في هذا البلد لتقديمها التسهيلات والشروط اللازمة لممارسة النشاطات من قبل هؤلاء الماسونيين.

واثار المجلس في الاذهان السؤال التالي الا يعتبر القضاء على ديننا بمثابة القضاء على وجودنا كامة؟

*رغم الآمال العريضة للعرب..*

## خبراء: كلينتون سيواصل سياسته المساندة والداعمة للكيان الصهيوني

واشنطن/ ا ف ب: امام بيل كلينتون الذي اعيد انتخابه رئيسا الثلاثاء الماضي اربعة اعوام ليترك بصماته على السياسة الخارجية الامريكية التي لم تحظ بالاولوية حتى الآن، وعليه ان يتصدى على الفور لقضيتين عاجلتين: الشرق الاوسط والبوسنة.

وعليه في المدى الابعد ان يخفف التوتر مع الاوروبيين في شأن كوبا، وان يواصل توطيد العلاقات مع القوتين العظميين الاخريين، روسيا والصين.

ومع علمه بقوزه، عدد كلينتون بين اولوياته مكافحة الارهاب و «انتشار الاسلحة الخطرة». ووعد بانه «سيواصل مسعاه لتعزيز موقع امريكا المتميز» عالميا و «الانتهاء» من ذيول الحرب الباردة.

ومن المقرر ان يتوجه الوسيط الامريكي دنيس روس مجددا الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع لمحاولة انتزاع اتفاق حول اعادة الانتشار الاسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وكانت المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وكذلك مع سورية قد تعطلت منذ وصول بنيامين نتن ياهو الى السلطة في اسرائيل.

ويأمل الغرب في ان يمارس كلينتون، المتحرر من قيوده الانتخابية، المزيد من الضغط على نتن ياهو. لكن مستشاري الرئيس يرون بان سياسة الولايات المتحدة ازاء اسرائيل لن تتغير في شكل جذري.

وستكون وسيلة الضغط الوحيدة الفعالة خفض المساعدة الامريكية لاسرائيل (اكثر من ثلاثة مليارات دولار في السنة) الا ان استمرار سيطرة الجمهوريين على الكونغرس تجعل هذه الفرضية اقل احتمالاً.

لكن مسؤولاً في وزارة الخارجية اشار الى ان كلينتون يعتزم تخصيص المزيد من الجهد للدبلوماسية وقد «يستخدم بالتالي قدراته الشخصية على الاقناع».

اما في البوسنة، فلايزال السلام هشا بالرغم من توقيع اتفاق دايتون قبل نحو عام. وقد اضطر كلينتون من اجل تعزيزه الى التراجع عن وعده باعادة جميع الجنود الامريكيين المنتشرين في البوسنة، ووافق على ابقاء بضعة آلاف رجل، لكنه لم يحدد لاسباب انتخابية عدد هؤلاء ولا مدة بقائهم.

وسيقرر الرئيس في اواخر كانون الثاني ما اذا كان سيطبق البند الرئيسي في قانون هيلمز ـ بورتن الذي يهدف الى تشديد الحظر الذي تفرضه واشنطن منذ ثلاثين عاما على نظام فيديل كاسترو. ويسمح هذا القنون في شكل خاص بفرض عقوبات على الشركات الاوروبية والكندية والمكسيكية التي تستثمر في كوبا رساميل امريكية يعاد تصديرها.

وقد اجل كلينتون لمدة ستة اشهر تطبيق هذا البند وربما عمد الى تمديد هذا الاستثناء ستة اشهر خرى بعدما قررت الدول المعنية اجراءات تجارية انتقامية.

وقد ابعد نجاح العملية في القلب التي خضع لها الرئيس الروسي بوريس يلتسين عقبة من وجه كلينتون، لكن اصرار موسكو على لعب دور جديد اكثر نشاطا في الشرق الاوسط وتجميد بعض اتفاقات نزع السلاح (الانظمة المضادة للصواريخ والاسلحة النووية الاستراتيجية في اطار معاهدة ستارت ـ ٢) يبقيان التوتر قائما بين الدولتين.

وقد عارضت روسيا دوما توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول اوروبا الشرقية لكن كلينتون وعد بتسريع العملية.

وتبقى الصين الشريك غير المريح. وقبل اسبوعين من زيارة مقررة الى بكين يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، قامت الصين بتحدي الامريكيين باصدارها حكما بالسجن لمدة احد عشر عاما على وانغ دان احد المنشقين الصينيين الرئيسيين.

وقد اهملت الولايات المتحدة مطولا علاقاتها مع الدولة الاكثر سكانا في العالم.

وخلال السنوات الاربعة الماضية قام كريستوفر باكثر من عشرين جولة في الشرق الاوسط لكنه لم يزر بكين سوى مرة واحدة في آذار ١٩٩٤.

وينوي كلينتون اخيرا اتباع سياسة تجارية عدوانية، ويعتزم توسيعا تدريجياً للتبادل الحر مع سائر القارة الامريكية كما وعد في قمة الدول الامريكية في كانون الاول ١٩٩٤.





## محمدي ري شهري: حاكمية ولاية الفقيه الضمان الحقيقي من الاستبداد والتسلط

طهران/ ارنا: اعتبر حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري حاكمية ولاية الفقيه هي الضمان الحقيقي من التسلط والاستبداد في البلاد وقال: ان ولاية الفقيه انما تستمد معناها ومفهومها في اطار المبادىء الاسلامية القيمة والمتطلبات الواقعية للانسان.

واضاف السيد ري شهري في كلمته التي القاها في كلية الحقوق بجامعة طهران وامام جمع من طلبة هذه الكلية بان مطالب الشعب تعد مشروعة في النظام الاسلامي فيما لو لم يكن هناك تضاد وتنافي في احتياجاته الحقيقية، ولو اقتضت ذلك التضاد، فان ولاية الفقيه تتدخل حينذاك لصالح الحاجة والحقوق المشروعة للشعب وفق ما تقتضيه امانة الحكومة. وقال ايضا بان ولاية الفقيه هي المدافع لحقوق الشعب، واداء حقوقهم من اصول الولاية المطلقة للفقيه، وان طاعة ولي الفقيه على امتداد طاعة الباري تعالى والتي تتحقق عبر طاعة ولي الفقيه.

وفي معرض رده على سؤال حول انتخاب افضل المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية، قال السيد ري شهري بان جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية توصي الشعب بان يقوم للمرشحين وفق الاصول والمعايير الاسلامية، ويعد التحقيق عليه ان ينتخب من يراه صالحاً في هذا المنصب بينه وبين الله.

وحول دور الصحافة في المجتمع الاسلامي قال: نحن نعتقد بان على الصحافة ان تنتقد قضايا البلاد وفي اطار السلطات الثلاثة وان النقد البناء بحاجة الى التقدم، ويجب ان تعكس الصحف مشاكل الشعب بشكل صحيح ودقيق وتنطوي على الحذر. على الصحافة ان تكون فاعلة ونشطة ويقظة، وان تتجنب التزلف والتملق.

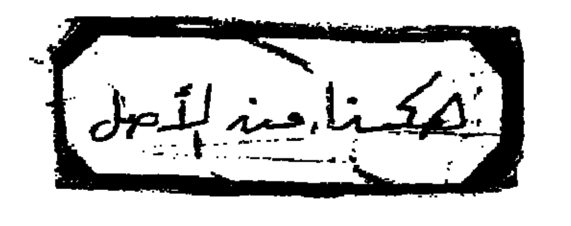
## وفد ماليزي يطلع على خبرات وامكانات ايران في مجال بناء السدود

ساري/ ارنا: تفقد وفد ماليزي يوم السبت سد الشهيد رجائي في ساري والذي هو قيد الانشاء.

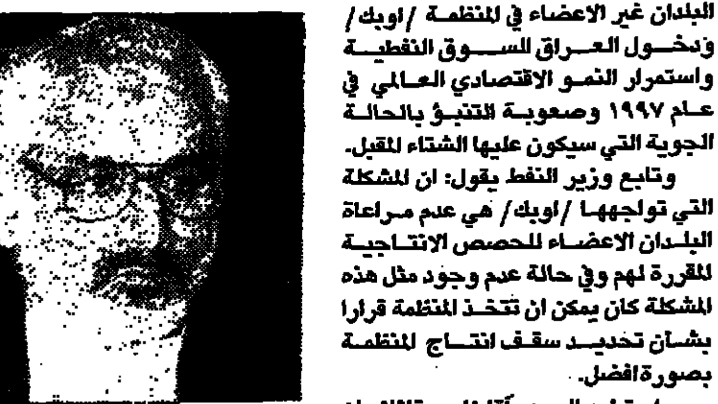
وكان الوفد الماليزي المؤلف من ١٠ اشخاص ويترأسه واناوان علي مسؤول في وزارة العمل الماليزية قد وصل محافظة مازندران يوم الجمعة الماضي.

وقال رئيس الوفد بعد تفقده المراحل التنفيذية المختلفة لسد الشهيد رجائي بان كل ما كنا نسمعه حول تطور صناعة المياه في ايران قد اضحى حقيقة ماثلة

● البقية على الصفحة ٦



# آقا زاده يحذر الاوبك من رفع سقف الانتاج خلال ١٩٩٧



طهران/ارنا: اعلن وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية بان على منظمة البلدان المصدرة للنفط /اوبك/ ان تتوخى الحذر خلال اجتماعها القادم بشان رفع سقف انتاجها لعام ١٩٩٧.

وقال المهندس «غلام رضا آقا زاده» في حديث مع مراسل /ارنا/: على وزراء نفط /اوبك/ ان لا يجعلوا الانتعاش الحالي للسوق النفطية لهذا العام (١٩٩٦) كمعيار يحددون على ضوئه سقف الانتاج لعام ١٩٩٧. لذا تقع عليهم مسؤولية العمل بحذر من اجل مصلحة المنظمة والسوق العالمية للنفط.

واضاف: من الاسباب التي تستدعي ان تكون حذرين في هذا المجال هو انتاج البلدان غير الاعضاء في المنظمة /اوبك/ ودخول العراق للسوق النفطية واستمرار النمو الاقتصادي العالمي في عام ١٩٩٧ وصعوبة التنبؤ بالحالة الجوية التي سيكون عليها الشتاء المقبل.

وتابع وزير النفط يقول: ان المشكلة التي تواجهها /اوبك/ هي عدم مراعاة البلدان الاعضاء للحصص الانتاجية المقررة لهم وفي حالة عدم وجود مثل هذه المشكلة كان يمكن ان تتخذ المنظمة قرارا بشأن تحديد سقف انتاج المنظمة بصورة افضل.

واستطرد السيد «آقا زاده» قائلا: ان الاجتماع المقبل للمنظمة سيبحث الاقتراحات التي تقدمت بها الدول الاعضاء حول الطاقة الانتاجية للبلدان الاعضاء كما سيبحث كيفية الاشراف والمراقبة على عملية انتاج النفط في المنظمة.

## ١٢٠ مليون دولار عائدات ايران من الخدمات الجوية خلال العام المنصرم

طهران/ارنا: اعلن رئيس منظمة الطيران المدني الايرانية بان العائدات التي تجنيها المنظمة جراء الخدمات الجوية التي تقدمها للطائرات اثناء عبورها من الاجواء الايرانية ارتفعت الى (١٢٠) مليون دولار خلال العام الماضي مقارنة بـ(٥) ملايين دولار بداية الخطة الخمسية الاولى عام ١٩٨٩.

وقال السيد «علي شاهجراغي» في تصريح ادلى به لوكالة /ارنا/ بان الزيادة في العائدات ساعدت منظمة الطيران المدني على تامين احتياجاتها من العملة الصعبة حيث استفادت اكثر من (٨٧) الف رحلة من الخدمات التي تقدمها المنظمة اي بزيادة ١٧٪ مقارنة مع عام ١٩٩٤.

وقال: ان منظمة الطيران المدني قدمت خلال العام الماضي خدماتها لـ(٣٧٩) الف رحلة داخلية عادية واستثنائية.

واضاف السيد «شاهجراغي» انه تم هذا العام صرف (٢٤٠) مليار ريال من تلك العائدات على عمليات تنفيذ مشروع مطار الامام الخميني الدولي (جنوب طهران) و(١٨٠) مليار ريال لشراء اجهزة الرصد الجوي وتوسيع المطارات في انحاء البلاد المختلفة.

وتوقع ان يتم تدشين المرحلة الاولى من مطار الامام الخميني الدولي الذي يستوعب (٤) ملايين مسافر العام القادم.

واوضح رئيس منظمة الطيران المدني الايراني انه سيتم في كانون الاول القادم تدشين برج مطار طهران الدولي و(٣٠) جهاز رصد جوي بمختلف مطارات البلاد بلغت تكاليفها ١٠٠ مليار ريال.

واكد بان عمليات تحديث وتوسيع قاعات انتظار المطارات لاستقبال اكبر عدد ممكن من المسافرين والطائرات وتوسيع المدارج مستفرة على قدم وساق.

واشار بان عملية نقل المسافرين عن طريق الاسطول الجوي شهدت نموا بنسبة ٣٠٠٪ منذ بداية الخطة الخمسية الاولى عام ١٩٨٩ حيث وصل الى (٩/٢) مليون مسافر نهاية عام ١٩٩٣ ومن المتوقع ان يصل العدد الى (١٧) مليون مسافر حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

## بحث مجالات التعاون بين سورية وايران في القطاع النفطي

دمشق/ ارنا: استقبل وزير النفط والثروة المعدنية السوري مساء الاثنين الماضي السيد هادي نجاد حسينيان معاون وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية والوفد المرافق له.

ودار البحث في الاجتماع حول نشاطات قطاع النفط والغاز في سورية والاهتمام بتطوير علاقات التعاون القائمة من خلال التعاون المشترك سواء في مجال استكشاف النفط والغاز او في مجال التكرير وتنفيذ المشاريع المشتركة بتطوير الصناعة النفطية في كلا البلدين الصديقين.

من جانبه اكد السيد معاون وزير النفط رغبة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تدعيم اواصر التعاون القائم بين البلدين بما يحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين.

كما جرت بعد اللقاء مباحثات فنية لوضع صيغة عملية للتعاون في المجالات النفطية كافة.

## بحث تطوير العلاقات الثقافية والسياحية بين ايران وناميبيا

نيروبي/ارنا: استقبل وزير البيئة والسياحة الناميبي السيد احمد علم الهدى سفير ايران لدى هذا البلد وتباحث معه حول سبل تطوير العلاقات الثقافية والسياحية بين البلدين.

ورحب السيد «كرشاها ينكوم» امس الاول الاثنين خلال اللقاء الذي عقد في ويندهوك بعرض افلاما تتعلق بالمرافق السياحية الجذابة وبعض الثقافات والاداب والعادات الايرانية والناميبية.

من جانبه تطرق السيد علم الهدى الى نضالات الشعب الايراني ضد النظام الملكي المقبور ودعم المسلمين في ايران للكفاح التحرري الذي قاده حزب «سوابو» الناميبي.

*بعد معاناة دامت سنوات جراء اصابته بالاسلحة الكيمياوية*

## استشهاد احد قادة الوية الجيش وتشييع مهيب لجثمانه في اصفهان

اصفهان/ارنا: تم تشييع جثمان الشهيد العميد «محمد جعفر نصر اصفهاني» قائد اللواء الاول في فرقة (٧٧) (ثامن الائمة) امس الثلاثاء في اصفهان حيث شاركت جموع غفيرة من مواطني هذه المحافظة في مراسم التشييع الذي بدأ من ساحة «فيض اصفهاني» حتى مقبرة الشهداء حيث ووري الثراب الى جوار شهداء الثورة الاسلامية والدفاع المقدس.

ولد الشهيد عام ١٣٣٩ هـ.ش في اصفهان ودخل الكلية العسكرية لجيش الجمهورية الاسلامية بعد انهائه للخدمة العسكرية الالزامية وكان الشهيد قد شارك في مختلف العمليات العسكرية طوال فترة الدفاع المقدس والتصدي لاعداء الثورة في كردستان وبعد معاناة دامت سنين اثر اصابته بالاسلحة الكيمياوية نال درجة الشهادة الرفيعة جرائها.

وقال قائد القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية خلال هذه المراسم بان الشهيد «نصر اصفهاني» كان قد سجل حضورا فاعلا في الجبهات طيلة سني الحرب وما بعدها رغم اصابته بالاسلحة الكيمياوية.

واضاف العميد «احمد دادبين» بان الشهيد كان مثالا للتقوى والتواضع وكان قد قضى عامه الاخير في المناطق الحدودية الحارة جنوبي البلاد كقائد للواء الاول فرقة (٧٧).

هذا وقد حضر مراسم التشييع اية الله طاهري ممثل ولي الفقيه وامام جمعة اصفهان وقائد القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية وقائد قوى الامن الداخلي في اصفهان.

## مسؤولان دوليان يتفقدان عددا من المراكز الصناعية الايرانية

طهران/ارنا: تفقدت الدكتورة «جنكواريان» مساعدة المدير التنفيذي لبرامج التنمية الصناعية في الامم المتحدة برفقة السيد «عمر العريني» رئيس الامانة العامة لصندوق «بروتوكول مونتريال» مصانع انتاج الثلاجات والمجمدات والاسفنج في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتقوم السيدة «جنكواريان» برفقة السيد «عمر العريني» بزيارة الى ايران بدعوة من منظمة الحفاظ على البيئة في البلاد لتفقد المشاريع الايرانية التي هي الان قيد التنفيذ من اجل الحفاظ على طبقة الاوزون وتنفيذ قرارات «بروتوكول مونتريال».

وتم في هذه الجولة تبادل وجهات النظر مع مدراء ومسؤولي المصانع المذكورة اعلاه بشأن التعاون الثنائي في المستقبل.

## مسؤول رابطة المسلمين الايطاليين يندد باجراءات الحكومة في تفتيش المساجد

روما/ ارنا: احتج مسؤول رابطة المسلمين الايطاليين السيد محمد انور داجان، على حكومة وشرطة وقضاة بلاده بسبب تفتيش المساجد.

ذكرت تلك صحيفة «لاريبوبليكا» واشارت الى ان السيد داجان اعتبر في كلمة القاها بمناسبة افتتاح المسجد الكبير في مدينة «تورينو»، تفتيش المساجد بحجة البحث عن العناصر المنتمية لما يسمى بمجاميع «الارهاب» اهانة للاماكن الاسلامية المقدسة مطالبا المسؤولين الاعتذار من المسلمين هناك بصورة رسمية.

وكانت الشرطة الايطالية قد اعتقلت مؤخرا (٢٢) مواطنا من جنسيات اسلامية مختلفة بتهمة الانتماء لمجاميع «ارهابية»، كما قامت بتفتيش عدد من المساجد في تورينو.

ونقلت الصحيفة عن السيد انور داجان وهو سوري الاصل، قوله: ان

● البقية على الصفحة ٦

## زيادة حجم صادرات محافظة خراسان من السلع الصناعية

مشهد/ارنا: اعلنت الادارة العامة للصناعة في خراسان ان صادرات السلع الصناعية للمحافظة قد سجلت زيادة في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٧ر١٤١٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لهذه الادارة والذي صدر امس الثلاثاء ان اجمالي قيمة السلع المصدرة في خراسان بلغ (١٥) مليون و(٣١٠) الاف دولار.

وتعتبر الصناعات الغذائية والادوية (٩) ملايين و(٨٥٠) الف دولار وصناعة الخامات الغير فلزية (١) مليون و(٢٦٢) الف دولار بالترتيب اكثر واقل السلع المصدرة من حيث القيمة.

هذا وتشتمل الصادرات على صناعات النسيج، الالبسة والجلود والكهرباء والالكترونيات ايضا.

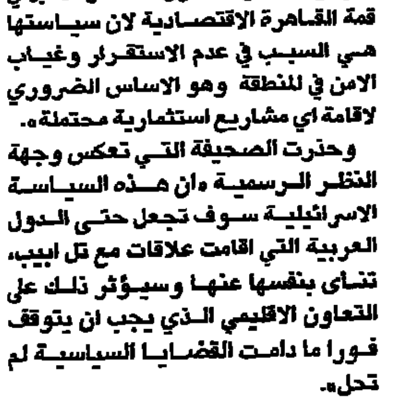
*على هامش الاجتماع الاول لوزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر*

# د. ولايتي يتحادث مع رئيس جمهورية تركمنستان ووزيري خارجية روسيا وكازاخستان

● نيازوف: العالم اجمع يعي رغبة ايران لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان والمنطقة

● د. ولايتي: الاجتماع خطوة هامة واساسية على طريق تعزيز الصداقة والسلام بين بلدان حوض الخزر

● بريماكوف: التعاون بين طهران وموسكو بناء ومتواصل



عشق آباد/ارنا: التقى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي في عشق آباد امس الاول الاثنين رئيس جمهورية تركمنستان السيد «صفر مرادنيازوف».

واعتبر الدكتور «ولايتي» الاجتماع الاول لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخز الذي سيعقد بعشق آباد خطوة هامة واساسية لتنظيم واعداد اطار مناسب لتحويل هذا البحر الى منطقة للصداقة والسلام والتعاون.

واضاف وزير خارجية ايران بان المشاركة الفعالة للدول المطلة على بحر الخزر في اجتماعات موسكو وطهران وعشق آباد تدل على عزمها الراسخ على استثمار مناسب ومنطقي للثروات البحرية والملاحة وصيد الاسماك والمحافظة على البيئة.

واكد الدكتور «ولايتي» ضرورة الاسراع في تعيين نظام قانوني لبحر الخزر مشيرا الى علاقات الصداقة والتعاون الوثيق بين ايران ودول المنطقة ومعتبرا تطوير التعاون الاقليمي خطوة مؤثرة نحو تمتين العلاقات الثنائية وتعزيز الامن والاستقرار.

من جانبه قال الرئيس «نيازوف»: ان بحر الخزر يعود لجميع الدول الساحلية التي بامكانها ايجاد ارضية للاستفادة المثلى من البحر وذلك عن طريق التفاهم والتعاون بعيدا عن تدخل الاجانب.

واشار الرئيس التركماني الى جهود السلام التي تبذلها ايران للمساعدة على اقرار الامن والسلام في افغانستان قائلا: ان العالم اجمع يعي بان ايران تريد السلام والاستقرار لافغانستان والمنطقة.

من جهة اخرى قال وزير خارجية روسيا السيد «يوغيني بريماكوف» بان التعاون بين طهران وموسكو بناء ومثمر لحل القضايا في منطقة الشرق الاوسط الحساسة ودعا الى تطوير التعاون الثنائي بين البلدين.

ووصف «بريماكوف» اثناء لقائه وزير الخارجية الايراني الدكتور «ولايتي» على هامش الاجتماع الاول لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر في عشق آباد العلاقات الايرانية ـ الروسية بانها بناءة للغاية واعلن عن استعداده لزيارة طهران نهاية العام الجاري.

واكد وزير خارجية روسيا ضرورة زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين معلنا استعداد روسيا لعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة.

واعتبر الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الشورى الاسلامي لروسيا خطوة لتطوير وتعزيز العلاقات بين طهران وموسكو.

ووصف وجهات النظر الايرانية ـ الروسية حول الازمة الافغانية بانها متقاربة جدا.

هذا واكد وزير خارجية كازاخستان صباح امس الثلاثاء خلال استقباله الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية ضرورة تعيين نظام حقوقي لبحر الخزر وعلى وجه السرعة وذلك للاستفادة بشكل افضل من مصادره الغنية.

ووصف السيد «توقايف» عقد اول اجتماع اقليمي بشأن افغانستان في طهران بانه خطوة ناجحة لانهاء الازمة الافغانية.

واكد دعم بلاده للجهود التي بذلتها طهران لعقد هذا الاجتماع.

من جانبه قال وزير الخارجية الدكتور ولايتي: ان التعاون الوثيق بين الدول المطلة على بحر الخزر في مجالات النفط والغاز والملاحة البحرية وصيد الاسماك والحفاظ على البيئة يأتي في اطار ضمان المصالح الوطنية والاقليمية لهذه الدول.

واعتبر اقامة الاجتماع الدولي بشأن افغانستان في طهران بانه خطوة هامة لاحلال السلام والاستقرار في هذا البلد والحفاظ على الامن العام لدول المنطقة.

وبحث الجانبان في هذا اللقاء ايضا سبل توسيع وترسيخ الروابط الودية بين طهران والمآتي.

## اليونيسيف: موت طفل افغاني كل دقيقتين!

المآتي/ارنا: اعلن تقرير صندوق رعاية الاطفال التابع للامم المتحدة انه نظرا لتدهور الاوضاع والمجاعة والمرض يموت طفل واحد كل دقيقتين.

واضاف التقرير الذي نشر في عاصمة كازاخستان ان استمرار الحرب يعرض حياة الاطفال للخطر اكثر من غيرهم حيث يشكل الاطفال ربع ضحايا الحرب في افغانستان.

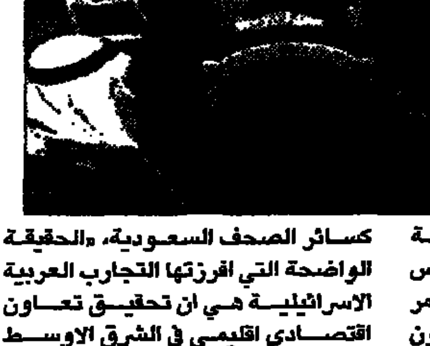
واورد التقرير ان الفرص للدراسة والتعلم غير متاحة للاطفال خاصة البنات في ثلثي افغانستان الخاضعة لسيطرة الطالبان.

واعرب صندوق الامم المتحدة عن استعداده لمواصلة مساعدة اطفال افغانستان بشرط ان يكف الطالبان عن حرمان النساء والفتيات من الحضور داخل المجتمع والدراسة.

*في ضوء التعنت الصهيوني المتواصل*

# صحف بلدان مجلس التعاون تشكك بامكانية التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل في الوقت الحاضر







دبي/اف ب: اكدت الصحف العربية الصادرة في بلدان الخليج الفارسي امس الثلاثاء بمناسبة افتتاح المؤتمر الاقتصادي في القاهرة ان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل امر مستحيل قبل الوصول الى احلال «السلام».

وكتبت صحيفة «البلاد» السعودية التي تعكس وجهات النظر الرسمية كسائر الصحف السعودية، «الحقيقة الواضحة التي افرزتها التجارب العربية الاسرائيلية هي ان تحقيق تعاون اقتصادي اقليمي في الشرق الاوسط لايمكن ان يتم طالما ان المشاكل السياسية في المنطقة لم تحل».

وتساءلت الصحيفة «كيف يمكن ان يقوم تعاون اقتصادي بين دول الشرق الاوسط واسرائيل وهي لاتزال تحتل اراض عربية بل وتصر على توسيع سياسة الاستيطان متحدية بذلك الاعراف والمواثيق الدولية وتحاول جاهدة تغيير الطبيعة الجغرافية والديموغرافية لمدينة القدس دون انتظار لمفاوضات الوضع النهائي حولها».

واشارت «البلاد» الى ان مؤتمر القاهرة «يأتي في جو من التوتر خلفته المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في ايلول /سبتمبر الماضي، على عكس المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) في اجواء من التفاؤل».

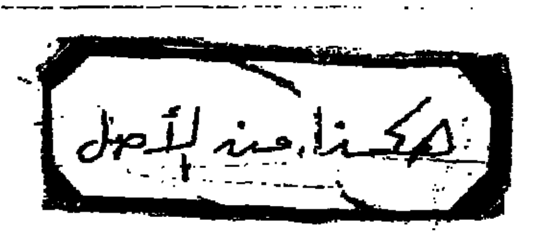
من جهتها كتبت صحيفة «المدينة» السعودية ان «الاجواء المصاحبة للمؤتمر الثالث الذي يبدأ امس في القاهرة لاتدع اي مساحة للامل في امكانية قيام تعاون اقليمي».

واضافت الصحيفة «ان الساعات الاخيرة قبل افتتاح المؤتمر قد شهدت مزيدا من التعنت الاسرائيلي» ومضت تقول «كي يخسر نتن ياهو رهانه لابديل عن موقف عربي واحد في مؤتمر القاهرة يسد الطريق امام الاختراق الاسرائيلي للمنطقة العربية».

وفي قطر اكدت صحيفة «الراية» ان اسرائيل «سوف تكون الخاسر الاكبر في قمة القاهرة الاقتصادية لان سياستها هي السبب في عدم الاستقرار وغياب الامن في المنطقة وهو الاساس الضروري لاقامة اي مشاريع استثمارية محتملة».

وحذرت الصحيفة التي تعكس وجهة النظر الرسمية «ان هذه السياسة الاسرائيلية سوف تجعل حتى الدول العربية التي اقامت علاقات مع تل ابيب، تنأى بنفسها عنها وسيؤثر ذلك على التعاون الاقليمي الذي يجب ان يتوقف فورا ما دامت القضايا السياسية لم تحل».

وقطر وسلطنة عمان هما البلدان العربيان الوحيدان في الخليج الفارسي اللذان اقاما علاقات اقتصادية مع /الكيان الصهيوني/.



هكذا من الاصل



## البث الاذاعي الايراني باللغات الاجنبية يغطي جميع المناطق المسلمة في العالم

قال السيد محمد سرافراز معاون رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون للشؤون الخارجية: ان البرامج المبثوثة عبر اذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران

تصل حاليا جميع المناطق المسكونة من قبل المسلمين في العالم. كما ان ثلاث قنوات تلفزيونية في ايران تبث برامجها باللغات العربية والآذربيجانية والبوسنية.

وقال ايضا: الهدف من تاسيس قنوات اذاعية وتلفزيونية باللغات العالمية الحية تقوية الاسس الثقافية والقيم الاسلامية وصيانة الهوية الاصيلة للمسلمين في العالم.

من جانب آخر تحدث السيد نواب معاون الشؤون الدولية في مؤسسة الثقافة والعلاقات الاسلامية ضمن ندوة خاصة مشيراً الى كثرة مستمعي اذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران وقال: بامكان الاذاعة باعتبارها وسيلة اعلام واسعة المدى ان تبلغ رسالة الثورة الاسلامية لكافة انحاء العالم.

وفي نفس الندوة تحدث السيد ادام اليازي المشرف على الراديو الالباني وهو من طلبة الجامعة في فرع اللغة والادب الفارسي قائلاً: الثورة الاسلامية بقيادة الامام الراحل (رض) هدية الهية ونظام الجمهورية الاسلامية الايرانية يعد اليوم نموذجاً يحتذى لكل احرار العالم.

دول: التلفزيون والصحف هي التي انتخبت كليتون وليس الشعب الاميركي

## صدور اول صحيفة يومية نسوية في ايران

اعلنت السيدة شهلاء حبيبي مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون المراة عن قرب صدور اول صحيفة يومية ايرانية خاصة بشؤون المراة تحمل عنوان «ريحانه».

واضافت المديرة المسؤولة لهذه الصحيفة في لقاء لها مع الصحفيين: اننا وبهدف معرفة ومناقشة الوضع الاجتماعي للمراة ننوي اصدار صحيفة «ريحانه» باعتبارها اول صحيفة يومية خاصة بالشؤون النسوية في البلاد.

وضمن اشارتها الى التصاميم والاخراج المختلف الذي ستصدر به الصحيفة قالت: سنحاول في الصحيفة التعامل مع قضايا المراة باسلوب معقول وطرحها بشكل واقعي موضوعي.

وذكرت السيدة حبيبي ان من جملة النشاطات المستقبلية للصحيفة اصدار كتاب «ريحانه» السنوي باللغتين العربية والانكليزية.

واضافت : ان هذه الصحيفة التي كانت فيما سبق تصدر بشكل اسبوعي قد ظهر منها اربعة اعداد وقد طلب القائمون عليها تغيير موعد صدورها الى اليومي فوافقت هيئة الاشراف على الصحافة في جلستها الاربعين على هذا الطلب.

يذكر ان صاحب امتياز صحيفة «ريحانه» هو مكتب شؤون المراة في رئاسة الجمهورية وتتولى ادارتها السيدة شهلاء حبيبي.

## لاعبة الكاراته الصغيرة «آيدا» تفوز بلقب «بطلة بطلات» البلاد

بطلة الكاراتة الصغيرة من تبريز الحائزة على لقب «بطلة بطلات» البلاد في مجال الكاته الفردية تنوي مواصلة رياضة الكاراته حتى مدارج التدريب والبطولات العالمية.

تقول «ايدا شيباني» بطلة الكاراته البالغ عمرها ٨ سنوات انها بدأت رياضة الكاراته منذ الثالثة من العمر بترغيب والدتها، وهي الآن عضوة فريق الجمهورية الاسلامية الايرانية الوطني للكاراته لسن الاطفال والاحداث، وقد حازت على الحزام الاسود.

من جملة المراتب التي نالتها شيباني: لقب «بطلة بطلات» ايران في الكاته الفردية بمسابقات البلاد لهذه السنة، المرتبة الاولى لمسابقات البلاد عام ١٩٩٤، وعدة بطولات على مستوى المحافظات والمرتبة الثانية في فريق مدينة «سمنان» في لجنة الكاته الجماعية بمسابقات بطولات ايران هذه السنة.



تعزي «آيدا» اسباب نجاحها بالدرجة الاولى الى رغبتها وتمارينها، وبالدرجة الثانية الى دعم والديها وجهود مدربتها السيدة «نكوفر» وترى ان النشاط الرياضي ادى الى سلامتها وحيويتها النفسية والجسمية. وهي في الوقت نفسه طالبة ممتازة ومن هواة تسلق الجبال حيث تقضي ايام العطل مع والديها في الجبال المحيطة بمدينة «تبريز».

السيد صديق افشار مساعد دائرة الرياضة في اذربيجان الشرقية لشؤون السيدات، يعتبر «أيداء» من مفاخر الرياضة النسوية في المحافظة ويقول: ربما شاركت «أيداء» في مسابقات السيدات الرياضية للبلدان الاسلامية التي ستقام قريبا في باكستان.

ولآيدا اخت تبلغ ٦ سنوات اسمها «شيماء» بدأت هي الاخرى رياضة الكاراته من سن الرابعة وشاركت لحد الآن في مسابقتين على مستوى المحافظة ومسابقات على مستوى البلاد في مجال الكاته الجماعية. يتشكل فريق الكاته لمحافظة اذربيجان الشرقية من هاتين الاختين وصغيرة اخرى اسمها «سلدا نقي زاده» اكسبت المحافظة المرتبة الثانية هذا العام.

تعتبر «شيماء» ان احد عوامل نجاحها جهود مدربتها. وترى مثل اختها ان الرياضة للاطفال ضرورية الى جانب الدراسة.

وتعتقد والدة الاختين الرياضيتين ان للمدربة دورا رئيسيا في رقي ابنتيها الى هذه المراتب. وقد طلبت والدة البطلتين من المسؤولين الرياضيين في المحافظة مضاعفة الجهود والامكانيات لتحسين اوضاع الرياضة في البلاد وخاصة الرياضة النسوية في محافظة اذربيجان لنيل مراتب عالمية في المستقبل.

## اخوان جامعيان من مدينة كرمسار يبتكران كاوية كهربائية تعمل بطريقة الحث

استطاع اخوان من طلبة الجامعة ابتكار وصناعة نوع من الكاويات الكهربائية تعمل بالحث.

وقد نالت «كاوية الحث» التي صنعها الاخوان والتي تفوق في خصائصها الفنية الكاويات الموجودة، تاييد كلية الهندسة الكهربائية بجامعة العلم والصناعة وتم تسجيلها كاحدى الاختراعات الصناعية.

يقول الاخوان حسن ومحسن كمالي الطالبان في فرع الإلكترونيات بالجامعة الاسلامية الحرة في مدينة كرمسار حول «كاوية الحث» التي صنعوها: تتمتع هذه الكاوية بـ «ايزولاسيون» كامل ويمكن استخدامها بالكهرباء والبطاريات. ومن ميزاتها الاخرى الحجم الصغير والوزن القليل والقابلية على تغيير درجة الحرارة.

وقد طلب الاخوان دعم ومساعدة المسؤولين لانتاج هذه الكاوية بكميات كبيرة وتوفير امكانيات مختبرية اكثر لمواصلة ابتكاراتهم ونشاطهم.

الجدير بالذكر ان حسن ومحسن كمالي كانا قد نجحا في صناعة «مصباح عارض» اعتبر اختراعا مهما من نوعه.

## مياه الشرب في طهران من افضل مياه الشرب في العالم

اعلن احد المعارض المهمة في مدينة زوريخ بسويسرا على اساس دراسة اجراها حول مياه الشرب في المدن الكبرى في العالم: ان مياه الشرب في مدينة طهران من افضل انواع مياه الشرب في العالم.

وجاء في تقرير العلاقات العامة في وزارة الصحة ان التجارب التي اجرتها مختبرات المعرض تشير الى وجود مواد مثل المغنيسيوم والكالسيوم والفلورايد والكلوريد والنيترات والسولفات والكاربونات وغيرها بمقاديرها المطلوبة في مياه طهران، وبذلك تتمتع مياه شرب طهران بافضل تراكيب معدنية.

السواح السويديون:

## حسن ضيافة وطيبة الجماهير في ايران اهم جاذبيات هذا البلد

اعتبر ١١ شخصا من السواح السويديين الذين زاروا ايران لاول مرة بعد انتصار الثورة الاسلامية، وبعد قضائهم ١٥ يوما من الاقامة في البلاد وزيارة المعالم السياحية والثقافية والمواهب الطبيعية لمدن طهران، اصفهان، شيراز، رامسر، كاشان، يزد وهمدان، ان طيبة وحسن ضيافة الناس في ايران اهم ما يجذب السواح الاجانب الى هذا البلد الجميل.

وحسب تقرير العلاقات العامة لدائرة السياحة والمراكز الترفيهية في مؤسسة المستضعفين، فان احد السواح السويديين قال في لقاء اجري معه: ان التراث الثقافي في ايران يفوق نظيره في البلدان الاخرى بما فيها ايطاليا ومصر، لكنني آسف لعدم وجود اهتمام مناسب وحفظ وصيانة لهذا التراث الثمين.

واضاف: لقد سافرت الى اغلب بلدان العالم، لكنني استطيع بكل جرأة القول ان سفري الى ايران سيكون اكثر اسفاري رسوخاً في ذاكرتي.

وطبقاً لهذا التقرر ايضاً فان السواح السويديين الذين زاروا البلاد عن طريق الشركة الخدمية للسفر والسياحة التابعة لدائرة السياحة والمراكز الترفيهية في مؤسسة المستضعفين، كانوا متفقين جميعا على ان ايران بالرغم من الاعلام الغربي المغرض، من اكثر البلدان اماناً في العالم واننا نوصي السواح الاجانب ان يجعلوا هذا البلد في اولويات برامجهم السياحية.



## زيادة نسبة انتاج العسل في مهاباد

قال المدير العام لتعاونية منتجي العسل في مهاباد: بانتاج مائة وثمانين طناً من العسل في مهاباد ازداد انتاج العسل لهذا العام بنسبة ٢٥٠٪ قياساً الى العام الماضي.

واضاف: ان الغطاء النباتي ووفرة الزهور الوحشية والحقول في منطقة مهاباد يجعل منها محلاً خصباً تتوفر فيه ظروف إقامة المناحل وانتاج انواع جيدة من العسل وبكميات كبيرة.

وقال ايضاً: في الوقت الحاضر يجني ٤٥٠ شخصاً اعضاء في التعاونية مقادير ملحوظة من العسل سنوياً من عشرة آلاف خلية نحل حديثة واربعة آلاف خلية تقليدية. ويتم عرض كميات كبيرة من منتوجات مهاباد للعسل في الاسواق الاستهلاكية للمدن المجاورة.

## اكثر من ٥٠٠٠ مركز اسلامي في العالم يفيدون من الخدمات الثقافية للحضرة الرضوية

قال السيد دهقانزاده مسؤول دائرة الشؤون الثقافية في الحضرة الرضوية بمدينة مشهد المقدسة: للحضرة الرضوية الشريفة علاقات تعاون ثقافي مع اكثر من ٥٠٠٠ مركز اسلامي في العالم.

واضاف: تنتفع المراكز المشار اليها من الامكانيات والخدمات الثقافية للحضرة الرضوية الشريفة باتجاه تحقيق الاهداف الاسلامية.

وذكر السيد دهقانزاده: نظراً للعلاقات الدولية والارتباطات الثقافية بين دائرة الشؤون الثقافية واتباع البلدان الاخرى، يزور اكثر من ١٥٠ شخصاً اجنبياً هذه الدائرة يومياً، واغلبهم من باكستان، آذربيجان، الهند وباقي البلدان الاسلامية.

وقال ايضاً: لقد شكلنا ملفات بخصوص ١٨٦ بلداً ضمناها المعلومات ذات العلاقة وبامكان المحققين الرجوع اليها عند الحاجة.

## نائبة في المجلس الآذربيجاني تصدر ديوان (طريق فاطمة «ع»)

صدر في جمهورية آذربيجان ديوان شعر «طريق فاطمة(ع)» من تاليف السيدة «منابه علي اوا» ممثلة منطقة صابرآباد في المجلس الوطني الآذربيجاني.

وقد عرفت السيدة «منابه علي اوا» بديوانها الشعري ضمن مراسم خاصة بمناسبة الولادة المباركة للصديقة فاطمة الزهراء ويوم المراة المسلمة اقامتها المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو.

وقد تناولت السيدة «علي اوا» في ديوانها شخصية فاطمة الزهراء«ع» باعتبارها المراة النموذجية في العالم الاسلامي. كما تطرقت الى ٧٠ عاماً من الظلم والجور الشيوعي ضد المسلمين في جمهورية آذربيجان.

وضمن تاكيدها على طهارة القرآن الكريم والنبي الاكرم(ص) وصفت السيدة «منابه علي اوا» مساعي سلمان رشدي للحط من شان كلام الله الكريم والنبي محمد(ص) دليلاً على كفره وجهله.

في كرمسار..

## حفل تخرج اول دفعة من طلاب فرع اللغة والآداب العربية

اقيم حفل تخرج اول دفعة من طلبة فرع اللغة والآداب العربية بجامعة كرمسار. وتحدث في هذا الحفل الدكتور بيرجندي قائلا: تأسس فرع اللغة والآداب العربية في كرمسار عام ١٩٨٩. وفي الوقت الحاضر يجري الاهتمام اكثر بفرع اللغة والآداب العربية بفضل تعاون الدكتور علوي عميدالجامعة الاسلامية الحرة في كرمسار.

وقد قرأ في هذا الحفل بيان طلبة فرع اللغة العربية من قبل احد الطلاب، وثمن الطلبة في بيانهم الجهود التي بذلتها الرئاسة الجديدة لوحدة الاقسام العمرانية والعلمية في الجامعة طوال العام الماضي والعام الحالي.

وتحدث في الحفل الدكتور عبدالله علوي عميد الجامعة الاسلامية الحرة في كرمسار مؤكدا على اهمية اتقان اللغات الاجنبية وقال: تعتبر اللغات الاجنبية لاسيما اللغة العربية لغة ديننا ومعتقدنا وهويتنا الاسلامية المفتاح الذهبي للتعريف بالهوية الاسلامية والعلمية لبلادنا، وعلى طلبة الجامعة بادراكهم اهمية اللغات الاجنبية تعريف ايران للعالم. فالطلبة هم في الواقع مهندسي العلاقات الدولية البلدان.

واضاف الدكتور علوي: الفكر والقلم والمعرفة هي الطريق الوحيد لتحرير البشر من معضلاتهم ومشاكلهم، لذا ينبغي دوما تكريم اصحاب الفكر والقلم والمعرفة ودعمهم في مهامهم.

واعتبر طلبة اللغات اعمدة انتقال وتضارب الافكار والثقافات المختلفة وطلب منهم مزيدا من السعي والمثابرة لمواصلة الدراسة ونيل المراتب العلمية والمعرفية السامية.

واعرب الدكتور علوي عن امله في تأسيس مراحل للماجستير في اللغة والآداب العربية في كرمسار قريبا.

وفي ختام الحفل اهديت جوائز من قبل الجامعة الاساتذة وطلاب فرع اللغة العربية.

## ٩٠ مليار تومان ميزانية البلاد للبحث العلمي في العام المقبل

اعلن مساعد البحث العلمي في وزارة الثقافة والتعليم العالي: ستكون ميزانية البلاد للبحث العلمي العام المقبل ٩٠ مليار تومان، يخصص جانب منها للمشاريع التحقيقية الوطنية.

وقال الدكتور فتح الله مضطر زاده: من اجل ان تستطيع الجامعات زيادة ميزانيتها للبحث العلمي، عليها البرمجة الدقيقة للمشاركة في المشاريع الوطنية.

واضاف ضمن تعداده عشرة محاور للمشاريع التحقيقية الوطنية: ينبغي للجامعات تعريف وتقديم مشاريع دراسات الماجستير والدكتوراه بالشكل الذي ينسجم مع المشاريع التحقيقية للبلاد.

واشار الدكتور مضطر زاده الى تشكيل ٢٠٠ مؤسسة جديدة للبحث العلمي في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية. وقال: ليس من السهل تجهيز مختبرات ومكتبات في هذه المؤسسات، الآ ان المختبر الوطني للبحث العلمي والمكتبة التخصصية الوطنية والذين يعتبران من المؤسسات الوطنية بامكانهما عن طريق رفد وايصال الخدمات دعم ومساعدة هذه المؤسسات في نشاطاتها.

وذكر ان ميزانية البلاد للبحث العلمي هذه السنة كانت ٦٥ مليار تومان واضاف: كان نصيب الجامعات ومراكز البحث العلمي التابعة لها حوالي ١٠ مليارات و ٦٠٠ مليون تومان.

واعلن كذلك مساعد البحث العلمي لوزارة الثقافة والتعليم العالي انه تمت المصادقة على النظام الداخلي للجان البحث العلمي في المحافظات من قبل شورى التكنولوجيا والبحث العلمي في الوزارة.

ووفقا لهذا النظام الداخلي ستشكل لجان البحث العلمي في محافظات البلاد المختلفة التي تتوفر فيها المواهب التحقيقية اللازمة، وذلك برئاسة المحافظ الذي سيتولى مسؤولية تنسيق عمليات البحث العلمي التطبيقي في المحافظة.

اضاءات ... من فيض اهل المعرفة

# المناجاة السجادية الخمسة عشر [٢٥]

## معرفة الله فوز بشرح الصدر وطمأنينة النفس

عرفان محمود

«ظلمات الشكوك والريب»

□ تنبه مناجاة العارفين المؤمن الى ان بلوغ مقامات العارفين بالله مشروط بجلاء ظلمات الريب والشك عن ابصار القلوب والعقول لكي تستطيع ان ترى الحقائق كما هي.

بعض هذه الظلمات ناشئة من الذنوب والمعاصي التي تلوث القلب وتجعله غير صالح لتلقي المعارف الالهية الحقة، وازالة هذا النمط من الظلمات يكمن في التطهر من الذنوب والمعاصي والاقبال على الاعمال الصالحة والعبادات المشروعة اعداداً للقلب لتلقي المعارف الالهية. ويدخل في هذ الباب العمل بمقتضى ما عرفه من العلوم الشرعية مهما كان قليلاً؛ فاذا علم مثلاً ان الله يحب المحسنين سعى الى الانفاق والاحسان للآخرين؛ واذا علم ان رضاه تبارك وتعالى في رضا الوالدين اجتهد في ارضائهما بما يستطيع وهكذا؛ فاذا عمل المؤمن بما علم - من هذه العلوم الالهية العامة المتواترة في القرآن والسنة - اورثه الله علم ما لايعلم من المعارف الالهية الخاصة التي لاتكتسب بالطرق الدراسية للمعارف اصلاً او اذا كان اكتسابها بهذه الطرق ممكناً فانه صعب للغاية وطويل ومحفوف بالمخاطر ولايخلو من التشكيكات والريب، على العكس من الطريق الاول - اي العمل بما علم من المعارف العامة - فانه يورث المعارف الخاصة اليقينية النقية من شوائب الريب والشك وظلماته. وهذا من الطرق التي اختصت به المناهج التربوية الالهية للحصول على المعارف وقد تبهت اليه ودلت عليه الكثير من الاحاديث الشريفة المنقولة في ابواب فضل العلم وطلبه من المجاميع الروائية، وصرحت به العديد من الآيات الكريمة خاصة المصرحة بان التطهر شرط التماس الوجداني مع الحقائق القرآنية.

«الشكوك الناتجة من ضعف الايمان»

وبعض هذه الظلمات ناتجة من ضعف الاساس العقائدي للمؤمن وعدم رسوخ الاصول الايمانية في قلبه الامر الذي يؤدي بقاء الشك والريب فاعلاً في قلبه وعقله فيقيد بصيرته ويحجبها عن رؤية الاشياء كما هي، وبالتالي يحرمه من بلوغ المراتب المطلوبة من المعارف الالهية الحقة.

فمثلاً مادام العبد لايمتلك الرؤية الواضحة بشأن وجود الله تبارك وتعالى وعلمه وقدرته واحاطته بمختلف شؤون مخلوقاته فكيف يمكن ان يصل الى الايمان الوجداني بربوبيته تعالى وتدبيره لامور عبده ومعرفة مظاهر هذا التدبير؟!

ان عدم رسوخ الاسس العقائدية يؤدي الى فسح المجال امام الوساوس الشيطانية وادواتها - مثل التشكيكات والشبهات العقائدية - للنشاط في التأثير على عقل الانسان وروحه ودفعه الى الانحرافات العقائدية وسوء الظن بربه وابعاده بالتالي عن معرفته بالصورة السليمة لان هذا الاساس العقائدي مادام ضعيفاً فان صاحبه عاجز عن رد هذه الشكوك - وهي لواقح الفتن كما ورد في الاحاديث الشريفة وكما لاحظنا في مناجاة المطيعين السجادية - وبالتالي فهو فاقد للحصانة من التأثر بها ومعرض للسقوط في الفتن العقائدية والسلوكية التي تدفعه اليها.

«التدبر بالآيات والاحاديث»

وعليه يتضح الطريق لازالة هذا النمط من ظلمات الريب والشك وهو ترسيخ الايمان بالاسس العقائدية الصحيحة وتقوية براهينها العقلية والنقلية، وخير سبيل لذلك هو التدبر في الآيات الكريمة المتحدثة عن الاصول الايمانية وصفات الله وجلاله وجماله، والمداومة على هذا الامر باستمرار والمواظبة على تلاوتها بتوجه واقبال.

والامر نفسه يصدق على الاحاديث الشريفة المتحدثة عن التوحيد الخالص وصفات الله واسمائه الحسنى جل جلاله فهي ايضا - وكما هو حال الآيات الكريمة بدرجة اسمى - تشتمل على جميع البراهين العقلية والوجدانية المرسخة للايمان بالاصول وازالة الشكوك والريب عنها.

كما ان في مراجعة النصوص الشريفة - من القرآن والاحاديث والادعية الشريفة - باستمرار والتدبر فيها باقبال تأثيراً قويا في ترسيخ الايمان بالاصول العقائدية وتعميق معرفة الله والايمان بصفاته الحسنى في القلب، وهذا التأثير مشهود ايضا في الاذكار الشرعية الواردة عن اهل بيت النبوة - صلوات الله عليهم - وخاصة اذكار التهليل والتسبيح ودعاءه باسمائه الحسنى والتي اكدت عليها النصوص الشرعية وبلغة مشددة حيث ان في المواظبة على تكرارها بتوجه روحي واقبال قلبي تأثيرا قويا في ترسيخ الايمان بمضامينها.

«التقرب لله بازالة الشكوك»

والى جانب ذلك ينبغي ان يكون السعي لازالة ظلمات الريب والشبهات عن ابصار القلوب والعقول عبادة خالصة لله يتقرب بها العبد لربه راجيا فضله في نقله الى مراتب معرفته السامية ويقرنها بالاستعانة المستمرة به لازالة هذه الظلمات الحاجبة له عن معرفة ربه ولذلك لاحظنا الامام السجاد - سلام الله عليه - يعلم المؤمن الساعي لطاعة ربه ان يعينه على ازالة ظلمات الشك والارتياب لان وجودها يصده عن الطاعة المقربة لربه فيقول في مناجاة المطيعين: «.. واقشع عن بصائرنا سحاب الارتياب واكشف عن قلوبنا اغشية المرية والحجاب وازهق الباطل عن ضمائرنا واثبت الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لواقح الفتن ومكدرة لصفو المنائح والمنن».

وحيث ان السعي لازالة ظلمات الشكوك هو طاعة لله فينبغي ان يقرنه العبد بالاستعانة بربه الكريم عليها كما ان في هذا الدعاء اشارة الى دور وتأثير ازالة هذه الظلمات في ابعاد الانحرافات العقائدية عن المؤمن «ازهاق الباطل عن الضمائر» وترسيخ الايمان الحق في القلوب «تثبيت الحق في السرائر».

«ابطال الشكوك وشرح الصدر»

العارفون بالله طووا هذا المنزل السلوكي والتربوي المهم وتفضل عليهم ربهم الكريم بكشف الغطاء عن ابصارهم كرامة لهم وثوابا على صدق سعيهم له واستعانتهم به للتحرر من ظلمات الريب فابطل فاعلية وتأثير الشك في قلوبهم و«انتفت مخالجة الشك عن قلوبهم» وهذه يعني شرح صدورهم لتلقي المعارف الالهية الخاصة والحقيقية بفضل رسوخ الاصول العقائدية وثبوتها في قلوبهم كما يشير لذلك زين العابدين الامام علي بن الحسين - عليهما السلام - وهو يتحدث عن مقامات وصفات العارفين ويعلم المؤمن ان يدعو ربه الكريم ليعينه على الالتحاق بركبهم فهم: «قد كشف الغطاء عن ابصارهم وانجلت ظلمة الريب عن عقائدهم وضمائرهم وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم وعلت لسبق السعادة في الزهادة هممهم».

«معرفة الله والزهد في الدنيا»

زوال ظلمات الريب والشكوك في العقائد يؤدي الى كشف الغطاء عن ابصار العقول والقلوب وعندها ترى الاشياء على حقيقتها وتنشرح صدور اصحابها عندما يعرفون السعادة الحقيقية وموطنها ويعرفون حقيقة الدنيا وخطرها فيدركون انها هباء منثور لابقاء له وان السعادة الحقيقية تكمن في التحرر منها وسلوك الافاق الرحبة لمعرفة الله والاتصال به وعندها يتحلون بالهمة العالية والاندفاع القوي للتحرر من الدنيا وعبوديتها - وهذه هي حقيقة الزهد - ويدركون وجدانيا وعمليا موطن السعادة الحقيقية الباقية فيتوجهون اليه عن وعي سليم ومعرفة يقينية صحيحة تثمر ليس مجرد الارتباط به والطاعة بل - وهذا هو الاهم - الارتباط القائم على اساس المحبة الصادقة - وهي ثمرة المعرفة الصحيحة - فمثل هذا الارتباط يكون متينا للغاية لا انقطاع له ولا ملل لان صاحبه - وهو العارف بالله - يحس بلذة لا توصف من هذا الارتباط المقدس ولذلك فمن الطبيعي ان لا ينفك عنه مهما كانت الاغراءات: «الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي انس بقربك فابتغى عنك حولا..» كما يقول زين العابدين - عليه السلام - في مناجاة المحبين ويشير الى المعنى نفسه مع توضيح ارتباط هذه المحبة بالمعرفة الصادقة الراسخة بالله تبارك وتعالى كنتيجة وثمرة لها في مناجاة العارفين حيث يقول في تتمة المقطع السابق: «... وعذب في معين المعاملة شربهم وطاب في مجلس الانس سرهم وامن في موطن المخافة سربهم واطمأنت بالرجوع الى رب الارباب انفسهم وتيقنت بالفوز والفلاح ارواحهم وقرت بالنظر الى محبوبهم اعينهم واستقر بادراك السؤال ونيل المأمول قرارهم وربحت في بيع الدنيا بالاخرة تجارتهم.»

> □□ المعرفة الصادقة بالله تبارك وتعالى تنقذ المؤمن من الحيرة والاضطراب الناتج من عدم رسوخ الاسس العقائدية وتأثير الشك والوساوس الشيطانية في قلبه فهي اي المعرفة الصادقة تقر عين المؤمن بالنظر الى محبوبه فيشاهد ببصيرة القلب من مظاهر جلاله وجماله ما يذهب عنه كل شك وريب يمكن ان يبعث في روحه الحيرة والاضطراب

> □□ عدم رسوخ الاسس العقائدية يؤدي الى فسح المجال امام الوساوس الشيطانية وادواتها - مثل التشكيكات والشبهات العقائدية - للنشاط في التأثير على عقل الانسان وروحه ودفعه الى الانحرافات العقائدية وسوء الظن بربه.

«المعرفة واستشعار ثمار الطاعة»

المعرفة الصادقة والراسخة بالله تبارك وتعالى تجعل المؤمن يستشعر وجدانيا عظمة لذة طاعته لربه فيقبل عليها باندفاع لانه يأنس ويطيب قلبه بها ويحس بثمارها وجدانيا فلا يرضى عنها بدلا، يرتوي من عذب شرب طاعته لربه ومعاملته لربه الكريم بعد ان ادرك ان الخير كله عنده ويطيب ويأنس سره وقلبه في مجلس الارتباط به لانه عرف انه هو الجمال والكمال المطلق الذي منه يصدر كل جمال وكمال وهو الذي «يوله» القلوب النقية ويجذبها اليه فتتخذه الهاً واحداً لاشريك له فتوحده وتأمن بالتجوء اليه والتحصن بقلعة حمايته الحصينة سرب المؤمنين اي نفوسهم وقلوبهم.

«بلوغ مراتب النفس المطمئنة»

وبالاحساس بتلك الثمار وهذه اللذة العظمى للارتباط بالله تبارك وتعالى وطاعته ومعاملته القائمة على معرفته السليمة الصادقة، يبلغ العارف بالله عز وجل مرتبة «اطمئنان النفس» بالاسس العقائدية التي آمنت بها؛ وبالطريق السلوكي والعملي الذي سارت عليه وبأن لقائها لربها سيكون لقاء الكرام بوجوه مبيضة. اذن الارتباط برب الارباب - على اساس المعرفة الصحيحة به والمعاملة والطاعة الخالصة له - هو الذي يوجد حالة الطمأنينة في النفس اذ انها تتيقن - دونما شك او ريب - بالفوز والفلاح عند الرجوع اليه ولقائه يوم القيامة حيث يتأهل المؤمن - بالمعرفة الصادقة والطاعة الخالصة - لان يصبح مخاطباً بالنداء الالهي: «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«النجاة من الحيرة والاضطراب»

اذن المعرفة الصادقة بالله تبارك وتعالى تنقذ المؤمن من الحيرة والاضطراب الناتج من عدم رسوخ الاسس العقائدية وتأثير الشك والوساوس الشيطانية في قلبه، فهي - اي المعرفة الصادقة - تقر عين المؤمن بالنظر الى محبوبه، فيشاهد ببصيرة القلب من مظاهر جلاله وجماله مايذهب عنه كل شك وريب يمكن ان يبعث في روحه الحيرة



والاضطراب، ويرى من صفاته الحسنى ومن مظاهر كرمه واحسانه وعظيم رحمته وامتنانه ما يرسخ الاطمئنان في روحه بادراكه ما يطلبه منه جلاله وحصوله على مايأمل فتقر نفسه بذلك ويندفع الى الطاعات الخالصة وهو واثق بالثمار العظيمة لزهده في الدنيا، مطمئن بان تجارته الالهية - في بيع الدنيا بالآخرة - هي وحدها التجارة الرابحة.

«العلاقة بين معرفة الله وذكره»

ونلاحظ فيما تقدم قوة تأثير الاستشعار الوجداني لثمار معرفة الله تبارك وتعالى في تحقيق هذه الثمار عملياً، كما لاحظنا شدة تأثير الاستغراق في تذكر صفات الله الحسنى في ترسيخ هذه المعرفة وإشعار المؤمن بلذتها المعنوية وهذان العاملان مهمان للغاية في تزويد المؤمن بوقود التحرك التكاملي لطي المدارج والمراتب السامية لمعرفة الله جل جلاله، فعلى الطالب لهذه المعرفة انه يربي نفسه باستمرار على هذا الاستشعار الوجداني والاستذكار القلبي، كما ينبه لذلك زين العابدين في المقطع اللاحق من مناجاة العارفين حيث يقول مخاطباً ربه الكريم: «الهي ما الذ خواطر الالهام بذكرك على القلوب! وما احلى المسير اليك بالاوهام في مسالك الغيوب! وما اطيب طعم حبك وما اعذب شرب قربك».

الذكر القلبي المستمر لله تبارك وتعالى وتمجيده بصفاته الحسنى وتسبيحه وتنزيهه بالاذكار الشرعية يرسخ المعرفة الصادقة به تعالى من جهة ومن جهة اخرى يستنزل المعارف الالهامية - وهي عطايا الهية خاصة - والتي تجعل المؤمن ليستشعر اللذة المعنوية للارتباط بالله والاستغراق في مشاهدة مظاهر جلاله وجماله واحسانه ورحمته وهي معرفة غيبية وليست مادية - والعياذ بالله - يسير بها المؤمن الى قرب الله في مسالك عالم الغيب وليس الشهادة ووسيلة هي «الاوهام» وهي هنا تعني العقول.

«الاستعاذة من الوقوع في الذنوب»

وعندما يرى المؤمن مظاهر هذا الجمال الالهي ويستشعر لذته يدرك طيب طعم حبه وعذوبة قربه فيندفع الى تمتين الارتباط به مستعيناً به من الوقوع في اي ذنب او معصية تسبب له البعد والطرد عن الحضرة الالهية المقدسة بما يعنيه ذلك من الحرمان من تلك اللذائذ المعنوية السامية والسقوط في متاهات الحيرة والاضطراب والشكوك والضياع: «فاعذنا من طردك وابعادك، واجعلنا من اخص عارفيك واصلح عبادك واصدق طائعيك واخلص عبادك».

الاستعاذة بالله تبارك وتعالى من الطرد والابعاد مقرونة بطلب الاعانة لبلوغ مراتب اخص العارفين بالله - وهم اصلح عباده تعالى واصدق طائعيه واخلص عباده، اي ا المؤمن يستعين بالله لبلوغ هذه المراتب السامية بالوسائل التالية: صدق المعرفة وصدق الطاعة واخلاص العبادة وصلاح الاعمال، والله كريم يعين عبده اذا صدق في الاستعانة به ولذلك يختم زين العابدين - سلام الله عليه - مناجاته باستذكار ابرز صفاته الحسنى وبكثافة تمتاز به هذه المناجاة عن غيرها: «يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل، برحمتك يا ارحم الراحمين».

---

رئيس جمهورية «الامبراطورية»

# هل يكرر كلينتون اخطاء اسلافه؟!

البروفيسور حميد مولانا

كما هو المتوقع فاز مرشح الحزب الديمقراطي بيل كلينتون، في انتخابات الرئاسة الثانية وسيظل قابعاً لاربع سنوات اخرى في البيت الابيض.

لا فارق يذكر بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، خاصة في السياسة الخارجية. حتى ان رجل الشارع العادي، اخذ ينظر من زاوية قاتمة الى الاحزاب واللاعبين على حبال السياسة، وان الانتخابات الاخيرة، قربت الى حد بعيد بين ايديولوجية الحزبين الديمقراطي والجمهوري وكانهما حزب واحد.

اغلبية الناخبين، لم يشاركوا في الانتخابات والكثير من انصار الجمهوريين وضعوا اصواتهم في صناديق الاقتراع لصالح الحزب الديمقراطي وعلى رأسه كلينتون لانهم وجدوا ان منهاج الحزب الديمقراطي اقل ضررا من الحزب الجمهوري او بالاصح اهون الشرين!!

برغم الاتهامات التي انصبت على ادارة كلينتون، حول اتساع دائرة المشاكل الاجتماعية وضعف الادارة والاداء وتفشي الرشوة فالنجاح كان حليف كلينتون لانه حال دون ارتفاع معدل التضخم خلال السنوات الاربع الماضية، ودون تضخم جيش العاطلين مقارنة بباقي الدول الصناعية غير ان قلق الرأي العام الامريكي اعمق بكثير من عملية الترطيب الاقتصادي، هذا ما اكدته استطلاعات الرأي فالجيل الشاب متشائم اكثر من اي وقت مضى في تاريخ امريكا ولهذا انخفضت اصوات الشباب في الانتخابات الاخيرة، جيل الشباب متشائم من مستقبل امريكا ومن مخططي سياستها!!

اغلبية الوجوه الجديدة من اصحاب المال والنفوذ والشركات والمجموعات المالية والاقتصادية.

الارقام التي نشرتها اللجان الانتخابية للمرشحين تقول ان الانفاق على الحملة الانتخابية بلغ ١٠٠ مليون دولار، ٦٦ مليون منها حصة شبكات التلفزيون الى جانب مئات الملايين التي انفقت بصورة مباشرة او غير مباشرة. وفي الواقع فان للمال فرض سيطرته على الانتخابات وكانت له كلمة الفصل.

والملاحظة المثيرة، انه تم سحب موضوع سياسة امريكا الخارجية، من دائرة الحملة الانتخابية، وكان امريكا لاتعنى بغير شؤونها الداخلية ولا اهتمامات خارجية لها على الصعيد العالمي.

ويمكن ارجاع اسباب هذه الظاهرة الى انعدام الفوارق بين الحزبين بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والى تفاقم الازمات الاجتماعية الداخلية التي طغت على ما عداها من الاهتمامات.

وهذا التمحور الداخلي نسج غشاوة جديدة حول تطلع امريكا الى الخارج وزاد من انكبابها في معالجة شؤون الداخل حتى ان صيحات معادية للاجانب والمهاجرين اخذت ترتفع في الداخل الامريكي.

ومع تجديد ولاية كلينتون والتي تطلق له الحرية في ادخال تعديلات كثيرة على سياسته الداخلية والخارجية لا نتوقع اجراء تغييرات جوهرية في سياسة امريكا الخارجية علما بتبدل مواقع عدد من الوزراء ومنهم وزير الخارجية.

الرئاسة الامريكية من الناحية التاريخية و السياسية هي خليط يجمع بين الملكية ورئاسة الوزراء وهي تتحرك باستمرار بين هاتين الموقعين فالحكومة والكونغرس الامريكي يختلفان مع النظام البرلماني الاوروبي.

للمثال في بريطانيا فان الحزب الذي يفوز بالاغلبية يستحوذ على اغلبية كراسي البرلمان وهو يشكل الحكومة ويتولى رئاستها.

فرئيس الجمهورية يلزمه فوز حزبه (بالاغلبية) او الائتلاف المشارك فيه اما في امريكا فانه يمكن لحزبين مختلفين تقاسم صلاحيات رئاسة الجمهورية والكونغرس.

اهمية رؤساء جمهورية متميزين مثل جورج واشنطن وروزفلت في كونهم حققوا نجاحا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

خلال نصف القرن الماضي من الحرب الباردة ربط معظم الرؤساء الامريكيين بين المسائل الداخلية والمشاكل الخارجية ومكافحة الشيوعية واستثمروا هذا النشاط لتعبئة الرأي العام.

مشكلة كلينتون هي انه يعيش في ظرف لم يوضح فيه للشعب العلاقة بين سياسته الداخلية والخارجية وان مزاعمه لمكافحة الارهاب والاصولية الاسلامية لم تتحول الى بديل (لبعبع) الشيوعية التي قادت امريكا حملة مكافحتها على امتداد العقود الماضية.

قبل فترة تحدث البروفيسور ارتور شلزينغر احد مستشاري ادارة كندي في كتاب له تحت عنوان (رئيس جمهورية الامبراطورية) عن تعاظم قوة البيت الابيض والرئيس شخصيا وانتقد الرؤساء الامريكيين لتنصلهم عن مسؤولياتهم وهم يتمتعون بهذا النفوذ المذهل على الصعيدين الداخلي والخارجي.

الامبراطورية الامريكية التي تشكلت في عهد الرئيس روزفلت في مطلع القرن الحالي باحتلال كوبا والفيليبين والتغلغل في امريكا اللاتينية وبعد الحرب العالمية الثانية تنامى نفوذها السياسي والاقتصادي في اوروبا واسيا وافريقيا دخلت مرحلة جديدة بالتحولات الدولية الاخيرة.

امام كلينتون اربع سنوات اخرى ليثبت هل ان النظام الامريكي او رئاسة الجمهورية «الامبراطورية» قادر على الدخول بوعي واتزان في القرن الحادي والعشرين ويقدر بنظرة صائبة الحاجة الى احداث تغييرات اجتماعية - سياسية وثقافية تتوافق مع مستلزمات عصرنا او سيسقط بسرعة قصوى شانه شان الامبراطوريات الماضية ضحية اخطاءه واعوجاجه وتفرده.



# طهران تتحول الى لولب لاقامة نظام اقليمي .. تتمة

ايجابية تستحق التقدير.

وتطرق سيادته الى اهمية المحيط الهندي من حيث مصادر الطاقة والموقع الجغرافي الحساس وكونه حلقة وصل بين دوله فقال: ان الحضور المديد للقوى السلطوية في المنطقة لاحكام قبضتها بصورة غير مشروعة على ثرواته تعكس في حد ذاتها الخصائص المتميزة للمحيط الهندي.

وقال الرئيس رفسنجاني: ان ايران الاسلام بموقعها الجغرافي الفريد كحلقة مهمة في سلسلة دوله الساحلية يمكنها ان تؤدي دورها للهم والبناء على احسن وجه، وقد مارست هذا الدور حتى خلال الحرب التي فرضها العراق على ايران بحماية مصادر الطاقة في المنطقة.

واكد السيد رئيس الجمهورية، ان ايران مرسى الامان لسفن السلام في المنطقة واعرب عن امله بان يحقق المؤتمر الاماني القلبية لدوله بارساء حجر الزاوية لنشاط دولي حيوي تقطف الشعوب الرخاء والطمانية والسلام من ثماره.

ثم قدم الدكتور ولايتي وزير الخارجية موجزا عن الجهود الضخمة المبذولة لتوسيع اطار التعاون في المحيط الهندي وقال: ان انعقاد المؤتمر الدولي لبلدان المحيط الهندي في طهران هو امتداد لهذه الجهود لبلورة التعاون الى جانب تمثيله للاهمية التي توليها ايران للتعاون الاقليمي.

هذا وقد بدأ المؤتمر الدولي لبلدان المحيط الهندي اعماله صباح امس الاحد في مركز الدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية بطهران، وذلك بمشاركة مسؤولين وخبراء ومندوبين من اكثر من ٣٠ دولة اجنبية وكبار اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي المعتمد في طهران.

حيث قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية في كلمة الافتتاح: ان ايران والتي تمتلك اطول ساحل في الخليج الفارسي كانت قد اقترحت منذ عام ١٩٧٤ تشكيل منظمة للتعاون الاقتصادي بين دول المحيط الهندي كما طرحت خطة لتجريد المحيط الهندي من الاسلحة النووية غير ان هذه الدعوات غابت في خضم التفرقة التي احدثتها القوى العظمى بين دول المنطقة.

واضاف : ايران الاسلام ترى في التعاون الاقليمي كعامل اساسي للتنمية الاقتصادية وتعزيز مرتكزات السلام ولهذا السبب كانت احدى الدول الثلاث المؤسسة لمنظمة التعاون الاقليمي اكو ورحبت بانضمام دول اسيا الوسطى واذربيجان وافغانستان الى هذه المنظمة كما ان ايران وضعت حجر الاساس لمنظمة تعاون دول بحر الخزر والذي يلعب دورا مهما في تعاون الدول الساحلية.

وفيما يخص حوض المحيط الهندي اكد د. ولايتي انه ورغم الفرص المتاحة لبناء تشكيلات اقليمية فانه تعذر تشكيل منظمة تعاون اقليمية ونحن نعلم ان المحيط الهندي هو الاكبر في العالم بعد المحيطين الهادي والاطلسي ومساحته حوالي ٧٢ مليون كيلومتر وهو غني بموارده المعدنية والسمكية.

وبرغم سكان المحيط الهندي البالغ عددهم نحو ٥ر١ مليار انسان فلازالت المنطقة بلا منظمة اقليمية غير اننا شهدنا انعقاد اجتماع نيودلهي ١٩٩٥ لخدمة هذا الغرض.

واردف وزير الخارجية قائلا: هناك ٤٧ دولة تطل على المحيط الهندي ٢١ دول منها سكانها اقل من ٥ ملايين و ٦ دولة سكانها بين ٦ الى ١٠ ملايين وباقي الدول اكثر من عشرة ملايين.

ثم ان بعض الدول مثل الهند وباكستان وايران وسنغافورة واستراليا وتايلندا وماليزيا واندونيسيا تمتلك بنى تحتية صناعية.

وتطرق السيد ولايتي الى انشطة ايران الاقليمية والاجراءات التي اتخذتها لتطوير التعاون ومنها:

- توفير التسهيلات اللازمة لوصول دول اسيا الوسطى والقوقاز الى المياه الحرة وبناء شبكة الطرق والسكك والموانىء لهذا الغرض.

وعلى هذا النحو تم وصل جميع الدول المجاورة لشمال ايران بالخليج الفارسي والمحيط الهندي عبر هذه الشبكات.

- توفير امكانيات تصدير نفط وغاز دول اسيا الوسطى عبر الاراضي الايرانية الى دول العالم الاخرى ومنها بناء خط انابيب الغاز لنقل الغاز التركماني عبر ايران وتركيا الى اوروبا.

- مساهمة ايران بوساطتها في معالجة الازمات في قضية قره باغ وطاجيكستان وافغانستان، وايران الاسلام تعي تماما اهمية التعاون الاقليمي في النهوض بالمستوى المعاشي والتنمية الاقتصادية خاصة اذا كان هذا التعاون ثنائيا او ثلاثيا ورباعيا.

لهذا فنحن نرى في التعاون في المحيط الهندي وسيلة مثلى للوصول الى مستويات اعلى في التفاهم والتعامل الانساني والثقافي بين شعوب هذا الجزء من العالم ثم ان هذا التفاهم والتعاون من اعمدة تعزيز السلام والامن الاقليمي والعالمي.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا حضره العديد من المراسلين المحليين والاجانب شرح في مقدمته اهم اهداف المؤتمر وقال: ان الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر هو الحفاظ على الامن والاستقرار ورفع مستوى التبادل خاصة في المجال الاقتصادي بين الدول المطلة على حوض المحيط الهندي.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول اخر المستجدات بشان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية اجاب الدكتور ولايتي قائلا: نسعى من اجل اقامة علاقات وثيقة ووطيدة مع الدول العربية ولكن تحدث هناك حالات استثنائية والتي تتعلق ببعض المواقف المبدئية فيما بيننا ولكن مع الاخذ بنظر الاعتبار المشتركات الموجودة بيننا وبين الدول العربية والتي في مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف والتاريخ والثقافة والعقائد والتراث المشترك بين الشعبين الايراني والعربي وكذلك صلة الجوار والمصالح المشتركة ومجالات عديدة اخرى كلها تؤدي الى ضرورة اقامة علاقات وثيقة ووطيدة فيما بيننا.

واضاف وزير الخارجية قائلا: ليس هناك اية موانع امامنا في مجال توثيق العلاقات مع الدول العربية لكن هناك بعض الدول العربية وتحت تاثير الضغوط الاجنبية تكون غير ثابتة في مواقفها وروابطها وعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.

واكد الدكتور ولايتي قائلا: ان وزير الخارجية التونسي ومن اجل توثيق العلاقات بين طهران وتونس سيقوم نهاية (الشهر الجاري بزيارة رسمية لايران وكذلك وزير خارجية دولة عمان الذي سيقوم هو الاخر بزيارة لايران اواخر هذا الاسبوع قلنا اليوم علاقات وثيقة ووطيدة مع العالم العربي اكثر مما كانت عليه سابقا.

نحن لا نتوقع من الدول العربية خاصة المطلة منها على حوض الخليج الفارسي سوى علاقات اخوية مبنية على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وقد اعلنا مرارا ان التعاون بين دول الخليج الفارسي سيؤدي الى استتباب الامن الذاتي والمستقر في المنطقة اما تدخل قوى اجنبية كاميركا من اجل الحفاظ على امن بعض الدول فلا يؤدي الى الامن المنشود.

وحول مستجدات الساحة الباكستانية اجاب السيد وزير الخارجية: نامل بان تتمكن الحكومة والشعب الباكستاني من اجتياز مشاكلهم والوصول الى النتيجة المطلوبة والمرضية باسرع وقت. ان روابطنا مع باكستان هي روابط عريقة وعميقة حيث تربطنا معها روابط ثقافية وتاريخية ودينية مشتركة منذ زمن قديم.

اما بالنسبة لملابسات التصريحات الاميركية الاخيرة حول علاقات واشنطن وطهران والرسالة الاميركية الاخيرة اجاب الدكتور ولايتي : منذ بداية الثورة ولحد يومنا هذا صرح العديد من المسؤولين الاميركان برغبة واشنطن في اقامة علاقات مع طهران اما بالنسبة للرسالة الاميركية الاخيرة فانها ليست شيئا جديدا وهي ليست رسالة تهديد فالجميع يعلم ان التهديد ليس له اي اثر على ايران فهذه للدة القصيرة من عمر الثورة الاسلامية اثبتت للعالم اجمع القوة الكبيرة والقدرة العظيمة التي نملكها في ردع اي معتد وكل من ينوي ذلك فسترد الصاع صاعين نحن لن نستلم رسالة تهديد من اميركا وواشنطن تعرف حدودها جيدا واذا حدث اقل تهديد من الجانب الاميركي فسنرد عليه بكل قوة واقتدار حفاظا على كرامتنا وعزتنا ووحدة اراضينا وثورتنا الاسلامية.

اما بالنسبة للرحلات الكوكبية الاوروبية في المنطقة قال السيد وزير الخارجية ان التعاون من دول المنطقة والدول الاخرى خاصة الاوروبية امر عادي لكن الحضور العسكري الاميركي المكثف امر اخر نحن نرحب بالتعاون بين دول المنطقة وروسيا والمانيا واوروبا وكل الدول التي لا تنوي استعمار الاخرين. فالتعاون والتبادل بين الدول والذي يقوم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين هو المطلوب وهو من اسس سياستنا الخارجية.

وفي ختام حديثه قال الدكتور ولايتي: ان مسالة حقوق الانسان اصبحت اليوم اداة بيد الدول الاستكبارية وبعض الدول الاوروبية كورقة ضغط ضد دول العالم الثالث وخاصة تلك الدول التي تخالف سياساتها الاستعمارية والاستغلالية. فالجميع يعلم ويؤيد ان الجمهورية الاسلامية في ايران من اكثر دول العالم ديمقراطية واحتراما لحقوق الانسان.

كما نفى السيد وزير الخارجية كل ما جاء في التقرير الجديد لمقرر للامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان وقال: الجمهورية الاسلامية لم تتنازل عن مبادئها الاسلامية والانسانية وهذا التقرير جاء تحت تاثير بعض البلدان الغربية لاجبارنا على التخلي عن هويتنا ومبادئنا الاسلامية.

هذا وسيواصل المؤتمر الدولي لبلدان المحيط الهندي اعماله حتى مساء يوم غد الثلاثاء في عدة جلسات يلقي خلالها المشاركون آراءهم ونظرياتهم ويتبادلون البحث حول سبل تعزيز وتوطيد العلاقات ورفع مستوى التعاون المتبادل بين الدول الاعضاء في المجالات العديدة خاصة الاقتصادية منها.

## جنيف.. مؤتمر دولي لمناقشة الابعاد..تتمة

الحرب العالمية الثانية، وحتى الآن فان اجراءات الحظر الاميركية، شكلت ثلثي الـ ١١٥ حظرا في العالم وقال: الحظر الاميركي المفروض على ايران لاحظ له في النجاح في ضوء ضآلة حصة اميركا التجارية مع ايران، ثم في رفض دول العالم الانضمام الى الحظر الاميركي خاصة بعد ان اعلنت اميركا فرض عقوبات على شركات الدول الاخرى المتعاملة مع ايران والذي اثار موجة احتجاج عالمية.

واكد المشاركون الاوروبيون في الجلسة الختامية ضرورة تسوية المشاكل السياسية بطريق الحوار البناء واتخاذ القرارات الدولية عبر التشاور، ورعاية معايير خاصة بمعزل عن التمييز في المواقف الدولية.

## باحث روسي يحذر .. تتمة

البحر الى كانتونات وطنية سيؤول بمصير هذه المنطقة الى ما آلت اليه منطقة الخليج الفارسي ، الامر الذي يزيد من سرعة التواجد العسكري الاميركي في المنطقة .

وقدم الباحث الروسي في مقاله اقتراحا الى روسيا بتاسيس مجمع مشترك بين الدول الساحلية تجعله محورا في تعاطيها مع قضية بحر الخزر، ونتيجة ذلك تشكيل منظمة للتعاون الاقليمي.

## المستقبل سيشهد توثيق العلاقات..تتمة

والوضع الامني والسياسي في البلاد والذي نجم عن سوء تدبير حكومة بينظير بوتو وعدم تمكنها من السيطرة على الاوضاع في باكستان وكشمير وستشهد باكستان في كانون الثاني القادم انتخابات تشريعية حرة جديدة تشارك فيها جميع الاحزاب، حيث تتمكن السيدة بوتو ايضا من ان تخوض الانتخابات واذا ما حصلت على الاكثرية فسيمكنها ايضا تشكيل حكومة جديدة.

## وفد ماليزي يطلّع على خبرات ..تتمة

امامنا بعدما شاهدنا هذا السد. واعرب عن امله بتوسيع التعاون في مجال تبادل المعلومات الفنية والتجارب في بناء السدود وذلك من خلال تبادل زيارة العناصر المتخصصة للبلدين.

جدير بالذكر ان هذا السد يقع على بعد ٤١ كيلومتراً جنوبي مدينة ساري ويقام على نهر تجن ، وينتهي العمل فيه نهاية العام الايراني الحالي، ويبلغ ارتفاعه ١٣٦ متراً وبطول ٤٢٧ متراً، وبطاقة تخزين تصل الى ٣٣٦ مليون مترمكعب.

## صحيفة اميركية تكشف النقاب عن محاولات.. تتمة

والمح «فانساهوسن» المتخصص في الشؤون الدولية الى ان الاستراتيجية الجديدة لتركيا دقت نواقيس الخطر من واشنطن وحتى تل ابيب.

واردفت الصحيفة تقول: ان اربكان بدأ سلسلة اصلاحات شاملة في تركيا لمواجهة الرشاوى والاحتكار والتضخم.

ويعتقد رئيس وزراء تركيا بان التجارة الحرة مع الغرب لم تنفع تركيا غير انها ادت الى تفشي البطالة ومد يد العون نحو الغرب.

وتابعت الصحيفة بالقول: ان اربكان يولي اهمية لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي مع العالم الاسلامي وخاصة الدول العربية.

وكشفت الصحيفة بان جهازي المخابرات الاميركية والموساد الصهيوني بذلا منذ مدة وبشكل فاعل محاولات كبيرة لمواجهة الموجة الاسلامية الجديدة في تركيا.

## انخفاض الصادرات الفرنسية .. تتمة

المتحدة حيث تراجعت بمعدل ٥ر٢٤٪ في حين زادت الصادرات الفرنسية بشكل ملموس الى اراضي الادارة الذاتية الفلسطينية بمعدل ٤٢٦٪ وسورية ٨ر٧٢٪ والاردن ٢ر٨٢٪ والسودان ٥٤٪ وليبيا ٦ر٤١٪ واليمن ٣ر٣٨٪.

وفي الوقت نفسه بقيت الواردات الفرنسية من الدول العربية مستقرة بشكل عام مسجلة زيادة طفيفة بلغت ١٨ر٠٪ لتصل الى ٤ر٢٩ مليار فرنك، اي حوالي ٦ مليارات دولار. وفي الاجمال فان حجم المبادلات مع الدول العربية بلغ ٥٢ر٦٨ مليار فرنك (حوالي ٧ر١٣ مليار دولار) مقابل ٥٣ر٧٣ مليار (٧ر١٤ مليار دولار) خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٥.

## اجتماع دول مجلس التعاون.. تتمة

بلاده لا تمانع ان يقوم اخواننا في البحرين بطرح اي موضوع خلال القمة المرتقبة من السابع حتى التاسع من كانون الاول المقبل. وقال ان هناك اتصالات جارية وسيقوم الامين العام لمجلس التعاون بزيارة البحرين وسيضعهم في صورة ما تم تداوله في اجتماعات المجلس الوزاري.

وفي ما يتعلق بالعلاقات القطرية البحرينية كرر الشيخ حمد موقف قطر الرافض سحب قضية الخلاف الحدودي بين البلدين من محكمة العدل الدولية. وقال موقفنا معروف في هذا الصدد والقضية مطروحة امام محكمة العدل الدولية ولكن اذا توصلنا الى حل اخوي فستسحب القضية من المحكمة.

## صحيفة فرنسية تؤكد.. تتمة

الاقتصادية بين البلدين في المستقبل وكتبت نقلاً عن السيد واعظي: ان ايران تأمل بشراء ١٠ طائرات «ايرباص» وقمراً صناعيا من فرنسا.

وقالت «ليبراسيون»: ان الروابط بين ايران وفرنسا ستكون مزدهرة في المستقبل وقالت بان الجانبين بحثا ايضا المشاريع النفطية وكذلك نشاطات شركة «الف» في ايران.

واضافت الصحيفة القول بان وزير الخارجية الفرنسي اعرب عن امله بان تتمكن فرنسا من ان تصبح من اكبر شركاء ايران التجاريين في المستقبل القريب.

## انضمام طهران الى منظمة التجارة.. تتمة

والقدرات الاقتصادية الانتاجية لبلادنا ستصل بعد نهاية الخطة التنموية الثانية الى مرحلة تمكن ايران من الالتزام بتعهدات المنظمة الامر الذي سيعود عليها باثار اقتصادية وتجارية ملحوظة على الامد البعيد.

واشار الى امكانية سحب ايران لطلبها بشان العضوية في منظمة «الغات» فيما اذا كانت شروط الاعضاء في المنظمة لا تتلائم مع مبادىء وقيم ومصالح البلاد.

واكد بان تنمية الصادرات والمشاركة الفاعلة والناشطة في الاسواق العالمية تستلزم من ايران المشاركة في اهم المؤسسات التجارية العالمية.

يذكر ان الندوة التي اقامها البنك الصناعي الايراني اختتمت اعمالها امس الاحد.

## تدشين خط انبوب غاز (المغرب ـ اوروبا)

الجزائر / اف ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزراء جزائريين ومغاربة واسبانيين وبرتغاليين دشنوا يوم السبت في حاسي الرمل في الصحراء الجزائرية خط انابيب نقل الغاز «المغرب ـ اوروبا» الذي بدأ في نقل الغاز الى اسبانيا منذ اسبوع.

ويفترض ان يفتح هذا المشروع الذي بلغت كلفته ٢,٣ مليار دولار وطوله ١٢٦٥ كيلومترا اسواقا جديدة للغاز الجزائري في اوروبا (البرتغال وفرنسا والمانيا).

وهذا هو الخط الثاني لانابيب الغاز الذي يربط الجزائر بجنوب اوروبا. وينقل الخط الاول الغاز الجزائري الى ايطاليا منذ الثمانينات.

وشارك في حفل التدشين في حاسي الرمل اكبر حقل للغاز في الجزائر (٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية) وزير الطاقة والمناجم الجزائري عمر مخلوفي ونظراؤه المغربي عبداللطيف غراوي والاسباني خوسيه بيكيه ووزير الدولة لشؤون الطاقة في البرتغال يورغي بينيدوس.

وتصل طاقة الخط الى ثمانية مليارات متر مكعب سنويا وهي طاقة يفترض ان تبلغ عشرين مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ بعد وضع مضخات تقوية في الجزائر والمغرب.

ويمر الخط الذي بنته شركة «بكتل» الاميركية في المغرب بعد ان يقطع ٥٣٠ كيلومترا في الاراضي الجزائرية . ويعبر الخط مضيق جبل طارق على عمق ٤٠٠ متر وصولا الى اسبانيا.

وسيوفر الخط عام ٢٠٠٠ ستة مليارات متر مكعب اي ٤٠ في المائة من حاجات اسبانيا التي تبلغ ١٥ مليار متر مكعب.

## اميركا تقدم مساعدات عسكرية لخصوم الخرطوم

واشنطن/ اف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات عسكرية لثلاث دول مجاورة للسودان لاضعاف النظام الاسلامي في الخرطوم.

وقالت الصحيفة عن مسؤولي في الادارة الاميركية والكونغوس ان تجهيزات عسكرية اميركية تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون دولار ستنقل الى اثيوبيا واريتريا واوغندا حيث تعد مجموعات سودانية معارضة هجوما مشتركا .

وقالت مصادر في الكونغرس وفي وزارة الدفاع الاميركية ان هذه المساعدات يمكن ان تضم في وقت لاحق بنادق واسلحة اخرى، حسبما ذكرت الصحيفة.

## رئيس الجمهورية يفتتح اليوم مئات.. تتمة

شبكة محافظة خوزستان وبطاقة توليدية تبلغ ٣١٥ ميغاواط / ساعة. وستبدأ ايضا العمليات التنفيذية لمنطقة خرمشهر التجارية الحرة بهدف توفير فرص العمل في المنطقة وتوسيع حجم الصادرات الى دول الخليج الفارسي وتبلغ مساحة المنطقة المشيدة ٨٥٠ هكتارا وعلى جانبي نهر كارون الشرقي والغربي.

ومن المشاريع الاخرى التي يفتتحها الرئيس رفسنجاني (٢٧٣) مشروعا بريديا ولتصالاتيا ومن اهمها مشروع مركز الهاتف النقال ومركز هاتف ابادان ذي الـ(٢٠) رقما.

هذا وسيتفقد السيد رئيس الجمهورية سير الاعمال في كري نهر «بهمنشير».

## ايران اضحت اكبر قوة في المنطقة.. تتمة

العلاقات مع ايران.

من جانب آخر اعلن مصدر موثق ان واشنطن وبغية التغطية على ضعفها ازاء المكانة المتميزة لايران في الشرق الاوسط قياساً الى حلفائها قامت مؤخراً بارسال رسالة تهديد الى ايران واضاف المصدر نفسه ان واشنطن صرحت في هذه الرسالة التي قامت السفارة السويسرية بتسليمها الى الخارجية الايرانية انه اذا ما تعرضت مصالحها في المنطقة فانها ستقوم بمواجهة ايران، ولم توضح الرسالة اين تكمن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

ويعتقد السياسيون ان ارسال واشنطن رسالة تهديد الى طهران وفي نفس الوقت اعلان مساعد وزير الخارجية الاميركية عن رغبة البيت الابيض للحوار مع ايران يظهر عمق التناقض الذي يعيشه السياسيون الاميركان في مواجهتم لايران.

ويذكر انه منذ ان رفض الاتحاد الاوروبي الدعوة الاميركية بخصوص تنفيذ مشروع داماتو فان الادارة الاميركية لم توفق في التوصل الى حل موحد لمواجهة النجاحات السياسية والاقتصادية لايران على الصعيد الدولي.

### يعقد في اديس ابابا اليوم

## اجتماع طارىء لوزراء خارجية ١٧ دولة افريقية لبحث الازمة بشرق زائير

نيروبي/اف ب: يعقد وزراء خارجية سبع عشرة دولة افريقية في اديس ابابا اليوم اجتماعا لهم في محاولة لايجاد حل سريع للازمة في شرق زائير.

وستكون الاقتراحات الافريقية والفرنسية في صلب الاجتماع وهو الاول الذي تعقده منظمة الوحدة الافريقية على هذا المستوى لبحث الازمة في زائير. وسيعمل الوزراء المجتمعون على تحديد آليات التدخل في زائير والاتفاق على تشكيل «القوة المحايدة» التي اقترحتها الثلاثاء الماضي في نيروبي قمة دول منطقة البحيرات العظمى التي ضمت ثماني دول ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويتعين، بموجب قرارات القمة، ان توفر هذه القوة ممرات انسانية ومناطق آمنة موقتة في المنطقة.

ويأتي هذا الاجتماع في وقت يزداد فيه تدهورا وضع مئات الاف النازحين الهوتو من رواندا وبوروندي المهددين بالموت في شرق زائير، وفي وقت اخفقت الاسرة الدولية في الاتفاق على تشكيل قوة تدخل على رغم الاقرار المبدئي بضرورته.

ويتعين ان تجد منظمة الوحدة الافريقية ايضا تسوية بين طرفي النزاع الاساسيين في الازمة الحالية اي زائير ورواندا.

فزائير توافق على التدخل الدولي في اراضيها لكنها ترفض توزيع المعونات الانسانية هناك معتبرة ان على النازحين العودة الى بلادهم.

اما رواندا فهي موافقة على انتشار قوة دولية انما في زائير وليس داخل اراضيها.

وكان النداء الذي وجهته قمة نيروبي للامانة العامة للامم المتحدة ابدى استعداد الدول الافريقية للمساهمة في قوة متعددة الجنسيات يشارك فيها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لكنه لم يحدد حجمها ولا الدول التي يحتمل ان تشارك فيها.

وواصلت فرنسا من جهتها الديلوماسية في الامم المتحدة لانشاء قوة من خمسة الاف رجل تساهم فيها الدول الافريقية واوروبا والولايات المتحدة.

واجتمع مجلس الامن ليل السبت للنظر في هذه المسالة لكنه اخفق في التوصل الى اتفاق بسبب احجام الولايات المتحدة عن التجاوب مع الاقتراح الفرنسي.

ويصطدم هذا الاقتراح ايضا بمعارضة رواندا والمتمردين في زائير، المسيطرين على المدينتين الرئيسيتين في اقليم كيفو اي بوكافو وغوما.

ويشكك هؤلاء المتمردون في حياد فرنسا في المنطقة مذكرين بالعملية «توركواز» التي نفذتها القوات الفرنسية في العام ١٩٩٤ في رواندا بعد المذبحة التي راح ضحيتها نصف مليون شخص من التوتسي ومن الهوتو المعتدلين. ويتهم هؤلاء باريس بان لديها اهدافا سياسية عبر محاولتها مساندة رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو.

وقال مسؤول في منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عشية اجتماع نيروبي ان القوة المحايدة التي اقترحتها الدول الافريقية يجب ان تكون مؤلفة من بلدان غير معنية مباشرة او غير مباشرة بالازمة في منطقة البحيرات العظمى.

ولم يستبعد هذا المسؤول ان تؤلف القوة المحايدة من دول افريقية فقط.

وسبق ان اعلنت دول افريقية عدة استعدادها للمساهمة في هذه القوة، وهي مالي والسنغال والكونغو وتشاد واثيوبيا. اما جنوب افريقيا فاعلنت استعدادها لتقديم مساعدة لوجستية في مرحلة اولى.

وقال موظف كبير في المنظمة طلب عدم ذكر اسمه ان مفهوم المنظمة الافريقية لهذه القوة المحايدة قد يعني الغاء المشاركة الفرنسية والبلجيكية حكما.



ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك اليوم الى العاصمة الاثيوبية لاجراء محادثات مع المسؤولين في الدول الافريقية المعنية، وقالت السفارة البلجيكية في اديس ابابا ان ديريك قد يتباحث ايضا مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

والدول التي سيجتمع وزراء خارجيتها اليوم هي الكاميرون «الرئيسة الحالية للمنظمة» والجزائر وجزر القمر والكونغو واثيوبيا والغابون وغينيا وملاوي وموريتانيا وموزامبيق ونيجيريا والجمهورية الصحراوية وتنزانيا وتوغو والسودان وزامبيا وزيمبابوي.

## الحكم بالسجن على ثلاثة بحرينيين

المنامة /ا ف ب: ذكرت الصحف البحرينية الرسمية امس ان محكمة امن الدولة حكمت يوم السبت على ثلاثة بحرينيين بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات.

وحكم على عصام احمد عبدالله بالسجن ثلاثة سنوات بينما حكم على كل من باسل كاظم احمد عبدالرضا وغازي محمدعلي بالسجن سنتين.

وادين البحرينيون الثلاثة باشعال حريق في شباط الماضي في محطة لتوزيع الكهرباء.

وحكمت المحكمة على المتهمين الثلاثة ايضا بدفع غرامات يبلغ مجموعها ١٦ الف دينار.

ومحكمة امن الدولة محكمة استثنائية مكلفة بالنظر في القضايا المرتبطة بالاضطرابات المناوئة للحكومة في البحرين.

## ممثلو عشر شركات فرنسية يجرون محادثات في بغداد

بغداد / اف ب: التقى ممثلون عن شركات فرنسية مسؤولين في القطاعين العام والخاص في بغداد لتوقيع عقود تتعلق بالاغذية والادوية وفق ما علم امس من مصدر في الوفد الفرنسي.

واضاف المصدر ان الوفد الذي يضم ممثلين عن عشر شركات فرنسية التقى مسؤولين في الوزارات العراقية والقطاع الخاص للبحث في ابرام عقود لتوزيع المنتجات الفرنسية في مجالي الاغذية والادوية للعراق الذي يخضع منذ اب ١٩٩٠ لحظر دولي.

ويضم الوفد شركات متخصصة بالادوية واخرى متخصصة بالري والاجهزة الصناعية.

ووصل الوفد يوم السبت الى بغداد وهو سيغادر العاصمة العراقية اليوم ونظمت هذه الزيارة شركة خاصة والمجلس العراقي الفرنسي للتعاون الاقتصادي.

وينتظر قيام وفد من شركات تصنيع الادوية الفرنسية برئاسة الرئيس السابق للاركان الفرنسية الجنرال جانو لاكاز رئيس مجلس التجارة والصناعة الفرنسي العراقي بزيارة الى العراق في ١٥ تشرين الثاني في زيارة ستستمر اسبوعا.

ووقع العراق وفرنسا في مطلع تشرين الاول الماضي اتفاق تعاون في مجال الطب وتصنيع الادوية الاول من نوعه توقعه بغداد مع بلد غربي منذ ازمة النفط العام ١٩٩٠.

وزار وفد من النواب الفرنسيين اليمينيين في مطلع الشهر الجاري بغداد حيث التقى مسؤولين عراقيين.

وكانت فرنسا قبل حرب النفط احد اكبر الشركاء التجاريين للعراق. وهي البلد الغربي الوحيد الذي اقترب من العراق كثيرا في المجالين الدبلوماسي والاقتصادي من دون اقامة علاقات كاملة معه.

الى ذلك ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصل يوم السبت الى موسكو حيث سيطلب من المسؤولين الروس ان يضاعفوا جهودهم لتطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ المتعلق بصيغة «النفط مقابل الغذاء».

وذكر مسؤول عراقي طلب عدم الكشف عن هويته ان زيارة عزيز التي ستستمر بضعة ايام ستكون بداية مسعى دبلوماسي واسع النطاق يرمي الى تطبيق هذا القرار الذي يخفف من الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياح الكويت في اب ١٩٩٠.

واضاف المصدر ان رسميين عراقيين سيتوجهون ايضا الى عواصم اخرى ولاسيما الاوروبية منها للغاية نفسها.

وسيلتقي عزيز وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

## الهند .. الكوليرا تتفشى في المنطقة المنكوبة بالاعصار

امالابورام/الهند/اف ب: بدأت الكوليرا تتفشى في المناطق الساحلية لولاية اندرا براديش الهندية التي اجتاحها قبل خمسة ايام اعصار حصد اكثر من الف قتيل كما قال امس مسؤولون محليون.

واعلن رئيس وزراء الولاية شاندرابابو نايدو امس ان الاعصار يمكن ان يكون قد قضى على ١٥٠٠ شخص وان المنطقة تحتاج الى بضع سنوات للنهوض من واحدة من اسوا الكوارث التي شهدتها.

وحتى امس كانت الحصيلة الرسمية لاتزال ٧٠٠ قتيل، لكن الشكوك تسود حجم الخسائر بالارواح لان رجال الانقاذ لم يتمكنوا بعد من الوصول الى بعض المناطق الاكثر تضررا بالاعصار الذي اجتاح المنطقة ليل الخميس.

من جهة اخرى بدأت عملية بحث للعثور على حوالي الف من الصيادين الذين كانوا في البحر قبل وصول الاعصار واعتبروا مفقودين كما ذكرت وكالة الانباء الهندية.

وتفقد رئيس الوزراء الفدرالي ديفي غوودا بالطائرة اقليم غودافاري الساحلي الذي ضربه الاعصار. ودعا البلاد الى الاستنفار ضحايا الاعصار الذي تقدر اضراره بمليار دولار على الاقل.

وقال مسؤول في مدينة امالابورام القريبة من الساحل ان الكوليرا وامراضا اخرى نقلتها المياه الملوثة بدأت تتفشى في القرى الساحلية. واضاف ان الاعصار دمر عددا من المستشفيات والمستوصفات.

واعلن الضابط في شرطة امالابورام امينيمي سرينيفاس ان جثثا وبقايا حيوانات لم تنتشل بعد مشيرا الى انها قد تساهم في تفشي الاوبئة.

وذكرت صحيفة «اينادو» المحلية ان حالات اصابة بالكوليرا والغثيان برزت في مدينة كاكينادا الساحلية كبرى مدن المنطقة التي ضربها الاعصار. واضافت ان السلطات اتخذت تدابير وقائية لكن لايزال من المتعذر بلوغ الكثير من المناطق.

## ازمة اجتماعية خانقة في روسيا تنتظر يلتسين

موسكو/ا ف ب: مع تحسن صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين اثر العملية الدقيقة في القلب التي اجريت له بات عليه الان ان يثبت قدرته على الامساك بمقاليد السلطة ومواجهة ازمة اجتماعية خانقة في روسيا بدأت تظهر ملامحها في الافق.

وكان الرئيس الروسي اخضع في الخامس من تشرين الثاني لعملية جراحية في القلب استغرقت سبع ساعات تكللت بالنجاح وسمح له الاطباء امس الاحد بالتنقل لمدة ساعتين ونصف الساعة يوميا حسب ما ورد في بيان صادر عن الكرملين.

واوضح البيان ان صحته «مرضية» ومعدلات ضغط الدم والنبض والحرارة طبيعية.

ومن المقرر ان يبقى يلتسين في مستشفى الكرملين المركزي نحو عشرة ايام في اقرب تقدير على ان ينقل بعدها الى منتجع بارفيخا الصحي في الضاحية الغربية لموسكو ما اوضح كبير اطباء الكرملين سرغي ميرونوف.

وكان يلتسين عاد وتسلم سلطاته الرئاسية غداة العملية الجراحية ووقع حتى الان ثلاثة مراسيم رئاسية.

وقال الطبيب رينات اكتشورين الذي اجرى له العملية الجراحية ان يلتسين وان لم يكن قادرا امس على «الجري والقفز او لعب كرة المضرب» فسيعود الى ممارسة عمله بفاعلية خلال ثمانية ايام.

وشددت الصحف المقربة من السلطة امس الاحد على ان الرئيس الغائب عن النشاط العام منذ نهاية حزيران الماضي عاد و «امسك بالوضع وتسلم دفة الحكم».

الا ان العديد من المراقبين غير مقتنعين على الاطلاق بقدرة يلتسين على ممارسة سلطاته بشكل عادي.

## نافذة على الاحداث

● موسكو/اف ب: اعلنت الشرطة ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ثلاثون اخرون بجروح في انفجار قنبلة في احد مدافن موسكو امس.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع عند الساعة ١٢,٣٠ «٩,٣٠» خلال احتفال في مقبرة كوتليكاكوفسكي «جنوب موسكو» في ذكرى مرور عامين على وفاة رئيس مؤسسة معاقي حرب افغانستان ميخائيل ليخوداي.

ورجحت الشرطة ان يكون الانفجار في اطار ما وصفته بتصفية الحسابات الاجرامية.

● كوالالمبور/اف ب: علم من مصدر مطلع ان ماليزيا ابعدت امس ١٦ من الرعايا الاجانب الـ ٤٧ الذين شاركوا يوم السبت في اجتماع حول الوضع في تيمور الشرقية حظرت السلطات عقده.

وقد سافر اثنان من هؤلاء الاشخاص على متن طائرة متوجهة الى مانيلا وواحد الى لندن والرابع الى بانكوك. واقتيد الاثنا عشر الآخرون الى طائرات متوجهة الى سنغافورة.

واضاف المصدر ان الرعايا الاجانب الآخرين الذين اعتقلوا يوم السبت ينتظرون ابعادهم قريبا.

● اثينا/اف ب: اعلن مصدر في الشرطة امس ان شرطة المرافىء اليونانية اعتقلت ٥٥ عراقيا حاولوا التسلل الى جزيرة فارماكونيسا «شرق بحر ايجه».

ونقلت الشرطة عن هؤلاء العراقيين وبينهم ١١ امرأة و١٥ طفلا انهم دفعوا ٢٥٠٠ دولار عن كل شخص لاثنين من الاتراك تعهدا بنقلهم من مرفا ازمير التركي الى اليونان.

وتم احتجاز المتسللين بعد اعتقالهم يوم السبت واودعوا مراكز الشرطة بانتظار احالتهم الى النيابة العامة.

يشار الى ان اليونان تواجه منذ بضع سنوات تدفق اعداد من المهاجرين الى اراضيها خصوصا في جزر بحر ايجه، من السواحل التركية.

● باريس/اف ب: تسلق خمسون طفلا مصابين بالربو أتوا من جميع انحاء فرنسا يوم السبت مشيا الدرجات الـ ٦٠٠ المؤدية الى المستوى الثاني من برج ايفل في باريس اي ما يعادل ثلاثين طبقة للفت الانتباه الى هذا المرض الذي غالبا ما لا يلاقي الاهتمام الكافي.

ويرمي هذا التسلق الذي وصف بانه «تحد» ونفذه اطفال تتفاوت اعمارهم بين سبع وعشر سنوات الى التأكيد على ان بالامكان القيام بنشاط عادي «رياضي على مستوى مدرسي» مع هذا المرض عندما يعالج بطريقة صحيحة كما اشارت اللجنة الوطنية لمكافحة الامراض التنفسية والسل التي دعت الى القيام بهذه المبادرة.

## الصهاينة يتبادلون السباب والشتائم فيما بينهم على اعلى المستويات

فلسطين المحتلة / اف ب: اتهمت صحيفة «ياتيد نئمان» الاسرائيلية المتشددة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥ بانه كان واحدا من اكبر القتلة في العالم.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم حزب توراه لليهودية الموحدة «٤٠ نواب من اصل ١٢٠» ان قاتله ييغال عمير تلقى على ما يبدو دروسا على يديه. كان واحدا من اكبر المجرمين في العالم.

وقد المحت الصحيفة الى حادثة تسبب رابين في خلالها بمقتل ١٦ يهوديا عندما امر في ١٩٤٨ باطلاق النار على السفينة التلانتا التي كانت تنقل اسلحة الى منظمة ايرغون بزعامة مناحيم بيغن السرية المنافسة للجيش الاسرائيلي الحديث التاسيس.

واكدت الصحيفة ان ابيات الشعر على جبل هرتزل «حيث دفن اسحق رابين» تتمايل يمنة ويسرى بسبب الخمر الذي يضمخ جثته وذلك في اشارة الى ما قيل عن ميل رابين لتناول الخمرة.

واعلن موشي غافني النائب عن اليهودية الموحدة لحزب توراه ان هذه الافتتاحية رد ساخر ممتاز على برنامج جيل كوباتش الممثل الشاب الذي فسر التوراة بطريقة ساخرة مساء الجمعة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي.

## انخفاض الصادرات الفرنسية الى الدول العربية خلال ١٩٩٦

القاهرة/ ا ف ب: اعلنت غرفة التجارة الفرنسية العربية امس ان الصادرات الفرنسية الى الدول العربية تراجعت بمعدل ١٢٫٥٤٪ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي.

جاء ذلك في ختام اجتماع المجلس الاداري لهذه الغرفة في القاهرة وهو الاول في بلد عربي منذ انشائها في العام ١٩٧٠ وذلك بمناسبة مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح غد الثلاثاء.

وبلغت الصادرات الفرنسية الى الدول العربية بين كانون الثاني وتموز من العام الحالي ٣٩٫١٠ مليار فرنك (حوالي ٨ مليارات دولار) مقابل ٤٤٫٦٠ مليارا خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٥.

وسجلت اعلى معدلات التراجع في هذه الصادرات مع الكويت وعمان وبلغت على التوالي ٧٥ و ٧٠٪ ومع الامارات العربية

● البقية على الصفحة ٦

## اقالة اثنين من كبار مساعدي مجرم الحرب راتكو ملاديتش

بلغراد/ا ف ب: ذكرت وكالة انباء صرب البوسنة الملتقطة في بلغراد امس ان اثنين من كبار مساعدي الجنرال المعزول راتكو ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة سابقا اقيلا ايضا وهما الجنرال ميلان غفيرو والجنرال وزردافكو توليمير.

وجاء هذا الخبر في نبأ للوكالة حول اداء مسؤولين بوسنيين جدد في رئاسة الاركان اليمين القانونية امس في بالي في حضور بيليانا بلافسيتش رئيسة الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة).

ومن الضباط الذين حلفوا اليمين اشارت الوكالة الى رئيس الاركان الجديد الجنرال بيرو كوليتش ومساعده الجنرال دراغان يوسيبوفيتش والكولنيل فينكو باندورفيتش مساعد رئيس الاركان المكلف بالتربية الاخلاقية والشؤون القانونية والكولونيل ميل رينوفيتشا مساعد رئيس الاركان المكلف بالاستخبارات والامن.

كيهان العربي

العدد ٣٨٠٣، السنة السابعة عشرة،

الاثنين ٢٩ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/١١ تشرين الثاني ١٩٩٦م

الصفحة الأخيرة

## معتقلون من حماس يواصلون اضرابهم عن الطعام

رام الله / الضفة الغربية / ا ف ب: افاد مصدر في مؤسسة الحق الفلسطينية التي تعنى بحقوق الانسان امس ان اثنين من معتقلي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في سجن رام الله نقلا الى المستشفى جراء مواصلتهم اضراباً عن الطعام لليوم السابع على التوالي.

والمعتقلان شرعا وستة آخرون من زملائهم قبل سبعة ايام باضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم من دون محاكمة.

والمعتقلون الثمانية هم من بين عشرات الفلسطينيين الذين اعتقلوا في شهر آذار الماضي، اثر سلسلة العمليات الاستشهادية التي شهدتها اسرائيل خلال شهري شباط وآذار الاضيين.

### في عملية جديدة ادت الى جرح عدد من الصهاينة

## مقاتلو حزب الله يدكّون مواقع الصهاينة بالصواريخ في الشريط اللبناني المحتل

بيروت/اف ب: اعلن حزب الله لبنان مسؤوليته عن قصف صاروخي استهدف دورية للجيش الاسرائيلي داخل المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان، ما ادى الى تبادل قصف مدفعي عنيف بين الجانبين.

وقال الحزب في بيان وزع في بيروت ان وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية استهدفت بالاسلحة المناسبة قوة اسرائيلية مدرعة كانت تتقدم باتجاه جبل باسيل، المجاور لموقع بلاط، ما ادى الى اصابة دبابة ميركافا اصابة مباشرة وسقوط عدد من الاصابات المؤكدة بين افرادها.

وكانت الشرطة اللبنانية قد اعلنت ان صاروخين من طراز «ساغر» استهدفا عند الساعة ٨،٤٥ بالتوقيت المحلي «٦،٤٥ تغ» دورية اسرائيلية اثناء توجهها الى موقع بلاط عند طرف القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وقالت الشرطة ان المنطقة تشهد تبادلا للقصف المدفعي بين الجيش الاسرائيلي ومجموعات حزب الله التي اطلقت اكثر من عشرين قذيفة هاون على محيط بلاط وجبل باسيل.

وقامت المدفعية الاسرائيلية بقصف المناطق المواجهة للقطاع الغربي المحتل بعنف، واطلقت نحو ٩٠ قذيفة من مختلف العيارات على اطراف قرى زبقين وياطر وحاريص ومجدل زون.

وذكر شهود عيان ان القصف تركز في شكل خاص على واد يقع بين زبقين وياطر حيث اندلعت الحرائق على امتداد اربعة كيلومترات.

الى ذلك اعلن الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين جرحوا امس الاحد، لحدهم في حال الخطر، خلال هجوم بالصواريخ شنه مقاتلو حزب الله على وحدة مدرعة كانت تقوم بدورية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت متحدث عسكري ان الجرحى الثلاثة نقلوا الى مستشفى رمبام في حيفا بشمال اسرائيل.

هذا واعلنت حركة «امل» امس انها اسرت عنصرا من ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل من داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح ناطق باسم «امل» ان احدى مجموعات الحركة اسرت علي قرياني، ١٧ عاما، من قرية حولا بالقرب من الحدود الدولية، واقتادته بسلاحه الى خارج المنطقة المحتلة.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل ابعدت مؤخرا عائلات لبنانية من المنطقة المحتلة بسبب رفض ابنائها الانخراط في صفوف ميليشيا لحد التي تفرض التجنيد الاجباري على سكان المنطقة.

وفي تطور لاحق اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف امس معقلا لحزب الله في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ذاته ان طائرتين قاذفتين حلقتا على علو منخفض فوق اقليم التفاح (٦٠ كيلومتراً جنوب شرق بيروت) والقت احداها صاروخ جو - ارض عند الساعة (١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٤،٠٠ تغ) في محيط بلدة عين بوسوار.

وهذه الغارة هي الثانية عشرة للطيران الاسرائيلي منذ اتفاق ٢٦ نيسان لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

---

**قال امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام):**
**الغافل وسنان، الغفلة غرور**

غرر الحكم/٢٧٤

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٤٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ١٠ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣٩ دقيقة

---

### واشنطن تقف وراء المشكلة

## منظمة الفاو تخفض ميزانيتها بسبب الصعوبات المالية

روما/ ا ف ب: تواجه منظمة التغذية العالمية (فاو) التي تساعد على مكافحة الجوع في العالم صعوبات مالية تحملها على خفض برامجها.

وللمرة الاولى منذ ٥٠ عاما من وجودها وضعت المنظمة التابعة للامم المتحدة للعام ١٩٩٦/١٩٩٧ ميزانية ادنى من الميزانية السابقة. فقد تدنت من ١ر٦٧٣ مليون دولار الى ٦٥٠ مليون دولار.

وتمول هذه الميزانية العادية بشكل اساسي من المساهمات الالزامية للاعضاء. وتعتبر الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا من كبار المساهمين.

وقد نجم هذا الخفض الذي سجل في ميزانية ١٩٩٦/١٩٩٧ عن ارادة الكونغرس الاميركي خصوصا خفض مساهمات واشنطن في منظمات الامم المتحدة.

ومن حيث المبدأ تمول الولايات المتحدة ٢٥ في المائة من ميزانية الفاو لكن متاخراتها بلغت ثلث هذه الميزانية. وفي الربيع الماضي بلغت ديونها ٢١٦ مليون دولار من اصل ٣٤٨ مليونا من المتاخرات المستحقة للمنظمة لدى جميع الدول الاعضاء

وتعتبر اليابان البلد الثاني في المتاخرات مع ٣٩ مليون دولار.

وقد دفعت ٢٤ دولة فقط من الدول الاعضاء الـ ١٧٤ ومن بينها معظم دول الاتحاد الاوروبي تقريباً مساهماتها في الميزانية.

وتكمل هذه الميزانية العادية بموارد من خارج الميزانية تاتي من اموال ائتمانية يضعه بعض الدول الاعضاء ومختلف المنظمات ولاسيما منها برنامج الامم المتحدة للتنمية لتنفيذ المشاريع ميدانيا. وبلغت هذه الموارد ٥٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٤/١٩٩٥.

وبسبب سياسة التقشف التي تطبقها الفاو خفضت النفقات الى حدها الاقصى خلال القمة التي تعقد في مقرات المنظمة والتي دعي المشاركون خلالها الى الامتناع عن اقامة حفلات الاستقبال.

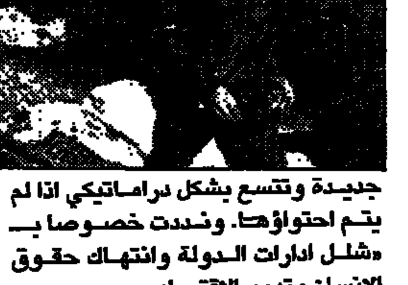
## مقتل فلسطيني وجرح ١٣ آخرين برصاص الصهاينة

رام الله / الضفة الغربية / ا ف ب: اعلن مدير مستشفى رام الله في الضفة الغربية ان فلسطينيا قتل امس واصيب ١٣آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات غربي مدينة رام الله.

وقال شوقي حرب ان القتيل ويدعى عطاالله عميرة (٣٦ عاما) اصيب برصاصة في صدره اردته قتيلاً.

### انفجار عنيف في الجزائر العاصمة

## شخصيات جزائرية تؤكد ان الدستور الجديد سيزيد موجة الاضطرابات



الجزائر / ا ف ب: اعتبرت ثلاثون شخصية من مختلف الاتجاهات يوم السبت في العاصمة الجزائرية ان اعادة النظر في الدستور الذي سيطرح للاستفتاء في ٢٨ تشرين الثاني الجاري من شانها ان تزيد من (العمليات العسكرية).

وطالبت هذه الشخصيات في وثيقة عنوانها «نداء من لجل السلام» بالوقف الفوري وغير المشروط (للاعمال العسكرية) وبرفع حالة الطوارىء المعمول بها منذ ١٩٩٢ وبالافراج عن «سجناء الرأي» ومنهم قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ و «تحرير العمل السياسي والاعلامي».

وقد وقع الوثيقة التي انتقدت الدولة بشدة رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد والرئيس الاسبق احمد بن بلا ومولود حمروش رئيس الجناح «التجديدي» في جبهة التحرر الوطني (الحزب الوحيد سابقاً).

ومن الموقعين الآخرين الجنرال المتقاعد رشيد بنيليس ورئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان علي عبدالنور علي يحيى ومديرة مجلة «لاناسيون» الاسبوعية سليمة غزالي.

واعتبرت هذه الشخصيات التي قدمت صورة قاتمة عن الوضع في الجزائر ان (العمليات العسكرية) ستشهد تطورات جديدة وتتسع بشكل دراماتيكي اذا لم يتم احتواؤها. ونددت خصوصا بـ «شلل ادارات الدولة وانتهاك حقوق الانسان وتدمير الاقتصاد».

اضاف هؤلاء ان مشروع اعادة النظر في الدستور تحت ذريعة اعادة الاستقرار الى الدولة يحصر جميع الصلاحيات في ايدي فريق محدود العدد ويحد بشكل كبير من الحقوق والحريات ويصادر سلطة الشعب ويلغي السلطة التشريعية ويضع السلطة القضائية تحت الوصاية.

الى ذلك اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان ان عشرة اشخاص قتلوا وان اكثر من عشرين آخرين اصيبوا صباح امس بجروح في انفجار سيارة مفخخة في احد احياء الجزائر العاصمة.

وقد وقع الانفجار في الساعة ٧ر٣٠ بالتوقيت المحلي (٦ر٣٠ تغ) في حي بير خادم الشعبي في شرق العاصمة، وكانت العبوة موضوعة بالقرب من حافلة للمسافرين.

## دبلوماسي سعودي يطلب اللجوء الى المانيا

بون/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «بيلد» يوم السبت ان دبلوماسيا رفيع المستوى في السفارة السعودية في بون طلب اللجوء الى المانيا خوفا من العقاب الشديد في بلاده بسبب تصريحات ادلى بها ضد العائلة المالكة.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الالماني ان احد افراد طاقم السفارة السعودية قدم طلب لجوء له ولوالدته لكنه رفض ان يكشف عن مرتبته وهويته والاسباب التي حملته على ذلك.

واضافت الصحيفة ان نائب القنصل فيصل.م (٣٠ عاما) طلب البقاء في المانيا مع والدته خوفا من عقاب شديد بسبب بعض التصريحات.

## معارك عنيفة على ابواب كابل وميليشيا الطالبان تزج بمئات المدنيين من سكان العاصمة بالسجون

كابل/ ا ف ب: افاد صحافيون ان معارك وقعت صباح امس بين قوات تحالف الحكومة الافغانية والجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم من جهة وبين ميليشيا طالبان من جهة اخرى شمال كابل.

وشنت قوات التحالف هجمات على ثلاثة محاور قريبة من خطوط الجبهة.

وتابع الصحافيون ان الضحايا لايزالون في مكان المعارك.

وتدور المعارك الاعنف على بعد ٢٠ كيلومترا من كابل.

وشنت قوات التحالف من قاعدة باغرام الجوية (٥٠ كيلومترا شمال كابل) هجوما على ميليشيا الطالبان.

وقال مقاتلون من الطالبان ان المعارك كانت مكثفة جدا شاركت فيها مدفعية الفريقين.

واشار الصحافيون الى عمليات قصف مدفعي من الجانبين استمرت نحو ست ساعات.

الى ذلك ذكر شهود من سكان كابل امس ان ميليشيا الطالبان قامت منذ استيلائها على العاصمة قبل ستة اسابيع باعتقال مئات المدنيين في كابل.

وينتمي عدد من المعتقلين الى القيادات السابقة في كابل وهم من وادي بانشير (شمال كابل) الذي تتحدر منه الاقلية الطاجيكية ما اثار موجة من الذعر بين افراد هذه الاقلية كما افادت المصادر نفسها.

وقال شخص جاء من الجنوب ووصل الى كابل ان مئات المدنيين في كابل قد اعتقلوا واقتيدوا الى قندهار (معقل الطالبان في جنوب افغانستان) حيث زج بهم في السجون.

واضاف انهم ينتظرون تبادلا محتملا للاسرى بين الطالبان والقوات المناهضة لها التي تعتقل نحو ٧٠٠ رجل اسروا في المعارك الاخيرة حول كابل.

وتكر احد السكان الذي اعتقل لمدة ثلاثة ليام الاسبوع الماضي ان مئات اخرين يعتقلون في كابل يوميا لكن يطلق سراحهم في ما بعد.

واشار العديد من سكان كابل وغربيون الى ان اصدقاء لهم وزملاء او افرادا من عائلاتهم وجميعهم من الذكور اعتقلوا في الاسابيع الست الماضية.

وتابع لقد اعتقلت مع نحو ٤٥٠ رجلا جميعهم مدنيون متهمون على ما يبدو بالتعاون مع الحكومة السابقة او بتهمة حيازة اسلحة.

وقال هذا الاستاذ الثلاثيني نافيا اي علاقة مع القيادة السابقة للرئيس برهان الدين رباني انه اعتقل مع ٣٠ لخرين لمدة ثلاث ليال في حجرة من دون حمام في مبنى اداري في وسط المدينة.





**● السلطات اليونانية تقرر هدم موقع اثري من العصر الحجري**

اثينا/ اف ب: افاد بعض علماء الآثار ان سلطات الاثار اليونانية قررت هدم اطلال قلعة يعود تاريخها الى ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد لانها تسبب ازعاجا لحركة النقل الجوي من مطار اثينا الجديد.

وقد وافقت وزارة الثقافة على هذا القرار الذي اتخذه المجلس المركزي للآثار بناء على طلب تقدم به مسؤولو الشركة المكلفة بناء مطار سباتا الدولي (شمال شرق اثينا). ولم يحدد اي موعد لهدم هذا الموقع.

وتقع قلعة زاغاني على تلة يبلغ ارتفاعها ١٨٥ مترا وتشكل عائقا طبيعيا يعرقل اعمال بناء احد المدارج، كما صرح المتحدث باسم الشركة سيروس باباپانيس.

وقال مدير اعمال التنقيب في زاغاني جورج شتاينهاور ان الموقع كان مأهولا في مطلع العصر الحجري وهو يمثل اثار الحصون اللاحقة الفريدة والشبيهة بحصون طروادة القديمة بأسيا الصغرى.

ولم تخرج اعمال التنقيب الا القليل من الاشياء هي عبارة عن ادوات حجرية وبعض الخزفيات.

وقد احتجت رابطة علماء الاثار اليونانية وكذلك دائرة الاثار في جامعة اثينا على قرار الوزارة. وقررت السلطات ان يعرض تصميم هندسي عن الموقع في المطار.

**● سلطان بروناي يهدي ابنته طائرة «ايرباص» في عيد ميلادها**

بون/ اف ب: ذكرت صحيفة «بيلد» ان سلطان بروناي الذي يعتبر اغنى رجل في العالم اهدى احدى بناته في عيد ميلادها الثامن عشر طائرة «ايرباص اي ٣٤٠» يعاد حاليا دهنها بالالوان المفضلة لدى الفتاة.

ورفض الفرع الالماني لصناعة طائرات «ايرباص» ان يؤكد او ينفي هذا الخبر موضحا انه لا يعرف مالكي جميع الطائرات التي ينتجها. وقال المتحدث باسمه قد تكون طائرة مستعملة.

ورفض متحدث باسم «لوفتهانزا تكنيك» احد فروع شركة «لوفتهانزا» في هامبورغ والمتخصص في دهن الطائرات الادلاء بأي تعليق متذرعا بالسرية التجارية.

واضافت الصحيفة ان الطائرة التي يبلغ سعرها حوالي مائة مليون دولار اميركي اعيد دهنها بالالوان الرمادي والاسود والاخضر.

وبروناي دولة صغيرة على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة بورنيو الغنية بمواردها النفطية الهائلة. وتقدر ثروة سلطانها ما بين ٣٠ و٤٠ مليار دولار.

## اجتماع دول مجلس التعاون .. تهديد لتل ابيب وموقف تقليدي بشأن العراق والخلاف الداخلي باق

الدوحة /ا ف ب: دعت دول الخليج الفارسي العربية امس اسرائيل الى احترام الاتفاقات الموقعة مع العرب مهددة بانها في حال استمرار اسرائيل في تجاهل هذه الاتفاقات ستتخذ «اجراءات» ضد اسرائيل من دون ان توضح ماهيتها.

وخلال مؤتمر صحافي عقد بعد اجتماع لمجلس التعاون في الدوحة دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الى تطبيق صيغة «النفط في مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة والعراق.

ودعا الوزير القطري البحرين التي قاطعت اجتماع مجلس التعاون بسبب انعقاده في الدوحة الى المشاركة في القمة المقبلة للمجلس في كانون الاول في العاصمة القطرية واعدا بابداء مرونة في ما يتعلق بموقف بلاده من النزاع الحدودي القائم مع المنامة.

وخلافا للعادة لم يصدر اي بيان بعد الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الذي يضم اضافة الى قطر، البحرين والسعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات.

وانتقد الشيخ حمد بعنف اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لوضع بورتوريكو واندورا.

وقال ان مجلس التعاون سيراقب الوضع عن كثب وسوف يتخذ جميع الاجراءات الكفيلة للرد على اي تنصل من قبل اسرائيل بالنسبة الى تعهداتها السابقة.

وحول العراق كرر هناك مفهوم جديد لعلاقات دول المجلس مع العراق.

ومن جهة اخرى اكد الشيخ حمد ان

● البقية على الصفحة ٦

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص-ب:١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف:٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس:٢١٦١٨٤-٢١٦١٨٢ فاكس:٣١١١١٢٠-٣١١٤٢٢٨

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language